الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الأدب العربـــي
قسم الدراسات اللغوية

الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة الجزائرية
جريدة الشروق الجزائرية أنموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في: تخصص لسانيات عربية

إعداد الطالب:
محمد حمودي

إشراف الأستاذ الدكتور:
معمر عبد الله

جامعة مستغانم
قسم الدراسات اللغوية
كلية الأدب العربي و الفنون

السنة الجامعية: 2021م/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " سورة الاسراء . 23 .

إلى من ربتني وأنارت دربي . علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه ،وشرفني الله بأن أكون ابنها وحباني واختارني رفيقها . والتي ما إن أراها حتى تفتح أبواب الخير . ومن دعائها ينجلي عني كل شر.. أمي الحنونة أطال الله عمرها .

إلى من علمني النجاح والصبر. فجهدي هذا يهتز شكرا لأبي الغالي أطال الله عمره فهو من جعل من يديه أكفافا لراحتي . وراح يناضل ليجعل بدل الدمعة بسمة.....

إلى سعادة الوجود عائلتي الكريمة قاطبة بأصولها وفروعها، فدونها لاتحلو الأوقات ولا تستمر الحياة . بعدها كل شيء عدم . بحضورها يحلو الكلم . ومنها تعلمت كل الأدب .

إلى كل المعلمين والأساتذة خاصة الأستاذ المشرف " عبد الله معمر" والأستاذ الفاضل بن كريفة مصطفى كمال والأستاذتين الفاضلتين القديرتين بن محال هوارية و بوداود سمية الذين لم يبخلوا علي بمساندتهم وتشجيعهم و بنصائحهم وتوجيهاتهم ،إلى كل الأصدقاء والزملاء والأساتذة في المقاطعة الخامسة ،حيث جمعتنني بهم الحياة. إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي ، إلى كل من ساندني على تخطي المطبات وعلى إتمام هذا العمل المتواضع.

شكر و عرفان

قال تعالى: '' وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ''

"" إبراهيم .07. ""

إن خير فاتحة للشكر والتقدير تكون لله وحده عز وجل فالحمد لله على أن الاعمال لا تتم إلا بتوفيقه وسداده . واللحظات التي لا تطيب إلا بذكره . والشكر له على نعمه الوافرة على أن وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع . وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة فلا تصح الأمة إلا بنبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا بد ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من رفقة نعود فيها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا في بناء جيل الغد . فقبل أن أمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة . ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة. إلى جميع أساتذتنا الأفاضل خاصين بالتقدير والشكر من وقف إلى جانبنا، الأستاذ الدكتور الفاضل المشرف على هذا العمل '' عبد الله معمر'' جزاه الله كل خير . كما أشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل من بعيد أو من قريب ولو بكلمة تشجيع .

وفي الأخير فان أصبت فمن الله وحده. فله الحمد على ذلك .و إن أخطأت فمن نفسي والشيطان أستغفر الله من ذلك .

مقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم لا تعد ولا تحصى وعلى ميزة العقل والدين، ونحمد الله الذي وفقنا وذلل لنا الصعوبات التي أظلمت علينا الطريق في بداية العمل وأنار علينا بنوره ورحمته أما بعد:

إن من أعظم ما اخترعه الإنسان للتواصل هي اللغة، إذ تعتبر الأداة المثلى التي يعبر بها الفرد عن أغراضه وحاجياته، أفكاره واتجاهاته، فلكونها عامل هام في حياة الإنسان وكونها تتركز حول فعاليته الفكرية والحركية، الاجتماعية والنفسية، جعلته يتحرر من عالمه المادي.

فلهذا اهتم العرب القدامى بلغتهم، واعتزوا بها، وحرصوا على سلامتها، ففي عصرنا الحالي كثيرا ما نلاحظ ظاهرة اللحن في اللغة العربية ما يشكل هاجسا يتخبط فيها الباحثين في المجال بشكل خاص، إذ يعاب على المؤسسات الإعلامية وقوعها في مثل هذه الظاهرة، خاصة الصحافة المكتوبة منها التي هي محل دراستنا، فوقوع الصحفيين وكوادر إعلامية في مثل هذه الأخطاء اللغوية من خلال مخاطبتهم للجمهور والرأي العام عن طريق مقالاتهم وتقاريرهم الإخبارية يشكل المساهمة في ضعف اللغة العربية، ومن ثم ضعف مستوى المقروئية والأمة أجمع.

وعليه جاءت دراستنا تحت عنوان "الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة الجزائرية"، وعليه سلطنا الضوء على "جريدة الشروق اليومي الجزائية" كنموذجا للكشف عن جل الأخطاء الشائعة في الجريدة التي يقع فيها الصحفيين وتفسيرها، حيث تضمنت الدراسة خطة اشتملت على مقدمة تلاها مدخل الدراسة الذي قدمنا فيه تحديد أهم المصطلحات وهي: اللغة واللغة العربية، الإعلام، الصحافة.

ويليه الفصل الأول بعنوان "الإطار العام للخطأ اللغوي' ليشمل تعريفه وأسباب ظهوره، وكذا أنواعه...الخ.

والفصل الثاني المعنون بـ "الصحاقة المكتوبة" يتضمن تعريفها وخصائصها، وكذا نشأتها...الخ

أما بخصوص الجانب التطبيقي جاء تحت عنوان "دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في جريدة الشروق اليومي الجزائرية" أي تم عرض مجموعة الأخطاء اللغوية المنتشرة بالجريدة منها الإملائية، والإنشائية، الأسلوبية والصرفية.

لنختم دراستنا بخاتمة تجمع بين الفصلين النظريين والفصل التطبيقي وتضمنت النتائج المتوصل إليها، وبعض التوصيات، ثم قائمة المصادر والمراجع.

وكأي بحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل من أبرزها، صعوبة البحث والتفتيش عن الأخطاء اللغوية الشائعة في جريدة الشروق اليومي الجزائرية لإجراء دراسة تطبيقية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذه الدراسة.

مدخل: مفاهيم ومصطلحات

- اللغة واللغة العربية:

اللغة:

اللغة لغةً هي اللسن وفعلها لَغَوْتُ أي تكلمت، وهي بذلك تختلف عن اللغو وهو السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع[1]، وجاء في لسان العرب بأن اللغة معناها اللسن، وأصلها لغوة على وزن فعلة من لغا إذا تكلم ولغوت إذا تكلمت والجمع لغات ولغون، والنسبة: لغوي، فاللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2]، الغرض الأساس منها هو التواصل بين أفراد المجتمع الواحد في حاضره، وبين ماضيه وحاضره، وبين حاضره ومستقبله.[3]

ولعل أول تعريف للغة اصطلاحا تعريف أبي الفتح عثمان، وابن الجني وهو أن اللغة: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[4]، ومن العلماء الذين عرفوا اللغة نجد العلم الغوي السويسري دي سوسير يعرفها فيقول بأنها: "نظام من العلامات والإشارات المتميزة يرتبط بأفكار".[5]

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013، ص 65.

[2] بن سعيد موسى، اللغة العربية بين الحفاظ على الهوية ومواكبة العولمة، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 02.

[3] مصطفى عدنان العيثاوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية –دراسة تطبيقية، مجلة مداد الأدب، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص 112.

[4] ابن جني، عثمان أبو الفتح، الخصائص، تحقيق: خليل مراد، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990، ص 33.

[5] دي سوسير فرديناند، علم اللغة العام، تر: يوئيل عزيز، د.ط، دار آفاق عربية، القاهرة، 1985، ص 28.

كما قدم إدوارد سابير تعريفا كلاسيكيا للغة وهو أنها: "وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقا لتوصيل الأفكار، والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية".[1]

فقد يحدد اللغويين وعلماء المجال وظيفة اللغة بأنها ليست وسيلة للتفاهم والتواصل، بل هي حلقة من سلسلة النشاط الإنساني المنتظم، واللغة هي واسطة نقل الأفكار وانتشارها، وهي العلاقة التي تربط بين أفراد الأمة وتعبر عن أحلامهم وآمالهم وعن أفراحهم وآلامهم، فهي نظام صوتي رمزي تستخدمه جماعة في التفكير والتعبير والاتصال فهي لا تعبر عن الأفكار فقط، بل كيفية تشكلها والتفكير ليس إلا لغة صامتة، واللغة تولد الفكر فهي هوية للناطقين بها، وهي نسب المرء إلى أمته ورمز انتمائه إلى قومه، وهي أداة صنع المجتمع وثقافته، فلا حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية".[2]

فاللغة أداة ووسيلة لها مكانة بارزة في المجتمع وحركته، فهي تسعى إلى تبني أفكاره وتطورها، فهي بذلك لها وظيفة اجتماعية وثيقة الصلة بالمجتمع، وفي هذا الصدد يقول الرافعي: "...وأما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها".[3]

فاللغة تطورت وأصبحت علم قائم بذاته، يقوم على النحو والصرف، والمعاني والبيان[4]، فهو العلم الذي يدرس الظاهرة اللغوية بأبعادها الشكلية-التركيبية وأبعادها الوظيفية"[5]، وعليه

---

[1] السعران محمود، اللغة والمجتمع رأي ومنهج، ط2، مصر، 1963، ص 11.

[2] أحمد علي كنعان، اللغة العربية وتحديات العولمة المعاصرة وسبل معالجتها، جامعة دمشق، 2012، ص 05.

[3] مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم، ج3، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ص 32.

[4] جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج3، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007، ص 58.

[5] علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط7، دار النهضة، مصر، د.ت، ص 11.

وعليه نرى أن علم اللغة "لا يهتم بلغة واحدة بعينها لأنه يركز على إيجاد نظرية عامة ومنهج عام لدراسة الظاهرة اللغوية الإنسانية على اختلاف مظاهرها الشكلية والوظيفية".[1]

وبالتالي اللغة مرآة عقول أهلها ومعرض آدابهم وأخلاقهم وسائر أحوالهم، تتبعهم فيما يطرأ عليهم من التغيير وتحفظ آثار ذلك التغيير، وقد تتبدل أحوال الأمة ويذهب كثير من عاداتها أو آدابها وتبقى آثار ذلك في ألفاظها وتراكيبها.[2]

اللغة العربية:

هي إحدى اللغات السامية، ويريدون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام - وهم في اصطلاحهم أهل ما بين النهرين وجزيرة العرب والشام- أشهرها العربية.. والعربية أرقاها جميعها.[3]

فأهمية المحافظة على اللغة العربية الفصحى وتنميتها لا ترجع لكونها لغة القرآن الكريم ولغة التراث وحسب، بل لأن العربية الفصحى أداة دعم العلاقة الثقافية بين كل أقطار العربية لأنها وسيلة للتقدم العلمي وتكوين مستقبل الأمة العربية.

فلذا لابد من تعميمها بلغة سليمة فصيحة،وأن تكون لغة العلم والمعرفة والحضارة الثقافة والاعلام والاتصال،والجرائد والصحف والمجالات وغيرها ولا يتسنى ذلك إلا بتضافر الجهود والهيئات المختصصة.

وتأتي أهمية تعليم اللغة العربية ودورها في اكتساب المهارات اللغوية وتوظيفها (الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة) يعد من الأسس التي تحقق أهداف التواصل السليم داخل

[1] محمد الصغير بناني، المدارس اللسانية في التراث العربي والدراسات الحديثة، دار الحكمة، 2001، ص 17.

[2] جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج1، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007، ص 405.

[3] جرجي زيدان، المرجع السابق، ص 57.

المؤسسات، لذلك نجد من أهداف تعليمها هو تحقيق التواصل بأقل ما يمكن تعلمه من قواعد هذه اللغة وأساليبها ومفرداتها دون الحاجة إلى استعمال المهجور منها،[1] وتتجلى أهميتها أيضا في كونها طريقة لمعرفة توجهات الآخرين، وفهم أحاسيسهم وبناء روابط وعلاقات تفتح سبل التعاون معهم لتتحول هته اللغة من مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي إلى أساس يوفر الحماية داخل المجتمع.[2]

2- الإعلام:

إن الإعلان مشتق من أصل كلمة علم أي العلم بالشيء ومعرفته والاطلاع عليه، ويعرفه الأستاذ أحمد بدر بأنه: " تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة من المسائل، فجوهر العملية الإعلامية يقوم دائما على الاتصال أو التواصل وعلى توصيل المعلومات ونقلها ونشرها على أوسع نطاق ممكن.[3]

فإن علم الإعلام يدرس الظواهر الاتصالية والإعلامية وموضوعه هو البحث في المهن الإعلامية لجهة ما يلحق بها من وسائل وتقنيات ومرتكزات وأدوات نقل المعلومة أو الرسالة وتأثرات.[4]

3- الصحافة:

---

[1] إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص 39.

[2] محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، 2003، ص 81.

[3] يصرف الحاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي –برنامج المصالح الوطنية كنموذج، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2006-2007، ص ص 18، 19.

[4] حسين سعيد، براديغمات البحوث الإعلامية، الابستومولوجيا-الإشكاليات- الأطروحات، ط1، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2017، ص 115.

في اللغة:

الصحافة في اللغة مصدر مشتق من الفعل صحف (بالفتح) وورد في لسان العرب الصحيفة هي التي يكتب فيها و جمعها صحائف و صحف (بالضم أو السكون)، كما أن الصحافة هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، على حين الصحافي هو من يعمل في الصحف بمعنى الوراق والدي ينقل عن الصحف وقيل عن بعضهم :فلان من اعلم الناس لولا انه صحافي ينقل عن الصحف و الصحائف , والمصحف والصحافي هو الذي يروى الخطأ عند قراءة الصحف بأشباه الحروف.[1]

في قاموس أوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press و هي شئ مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا journal و يقصد بها الصحيفة journalism بمعنى الصحافة وjournalist بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحف في الوقت نفسه.[2]

عرفت الصحافة في القاموس المحيط للفيروزبادي يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف، وفي المصباح المنير لأحمد بن علي المقري الفيومي تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه، والصحيفة في المعجم الوسيط تعني: إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة ،وجمعها صحف وصحائف. أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه للشيخ نجيب حداد منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية .

و حفيد الشيخ ناصف اليازجي, وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف و الكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي، وكلمة صحافي أكثر دلالة من صحفي على من يعمل في الصحافة، فهي الكلمة الأصح لمن يلقب بكلمة journalist في الغرب أما صحفي (بضم الصاد) فهو خطا شائع إذ لا تجوز النسبة إلى الجمع في اللغة العربية و لكن الأصح هو صحفي (بفتح الصاد) نسبة إلى الصحيفة وقد استعمل العرب الأقدمون كلمة

[1] هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطورا، ط1، الدار الجامعية، 1426هـ/2006م، ص ص 14، 15.

[2] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1428هـ/2007م، ص37.

صحفي بمعنى (الوراق) الذي ينقل عن الصحف، وقيل في ذلك عن بعضهم فلان من اعلم الناس لولا انه صحفي, بمعنى انه ينقل عن الصحف أو الصحائف.[1]

في الاصطلاح:

تعددت التعريفات حول الصحافة، فقديما كان الباحثون يصفونها بأنها مجموعة أوراق أو أنها قطعة من الجلد أو قرطاس يكتب فيه" ثم تطور مفهم الصحافة عند الباحثين وفقا لتطور العصور ووظيفة الصحافة نفسها، وأول من استخدم كلمة "الصحافة" في اللغة العربية هو الشيخ نجيب الحداد الذي أنشأ جريدة "لسان العرب " في الإسكندرية، أما التعريفات الغربية فقد عرفت الصحافة بأنها "نشرة" تطبع أليا من عدة نسخ و تصدر عن مؤسسة اقتصادية .

تظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع ويشترط في هذه النشرة أن تكون ذات طابع عالمي وذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية ويشترط فيها أيضا أن تنشر الأخبار وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء وتعطي معلومات بقصد تكوين جمهورها والاحتفاظ به، ويعرف "ويكهام ستيد" وظيفة الصحافة بأنها جمع الأخبار ذات الفائدة العامة، كما يقول الدكتور خليل صابات أن الصحافة تعني الكلمة الأجنبية journalism أي المهنة الصحفية، وتعني كذلك press مجموع ما ينشر في الصحف.[2]

فنلحظ كثرة اجتهادات وآراء المهتمين بها وكذلك الباحثين حسب موقع كل منهم مع إقرارهم جميعا بأنها "السلطة الرابعة" على حد قول بورك BORK الانجليزي منذ القرن الثامن عشر- لجمهور الشعب و رأيه العام الذي غالبا ما يصدق حدسه واستنتاجه حيال الأحداث الجارية حوله، على حين يقول الرئيس الأمريكي جيفرسون في الصحافة "بأنها خير أداة لتنوير عقل الإنسان و تقدمه ككائن عامل أخلاقيا و اجتماعي"، لذلك عرف قانون

[1] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، المرجع السابق، ص 37.

[2] صلاح عبد اللطيف, الصحافة المتخصصة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص ص 08، 09.

المطبوعات 1962 الصحافة في مادته التاسعة: "يعني بالصحافة مهنة إصدار المطبوعات الصحفية".[1]

[1] هلال ناتوت، المرجع السابق، ص ص 16، 17.

الفصل الأول"الإطار العام للخطأ اللغوي"

أولا : مفهوم الخطأ اللغوي

1- تعريف الخطأ:

أ- لغة:

خَطِئ أو خطأ ضد أصاب- في دينه: سلك سبيل خطأ عامدا أو غير عامد، أخطأ-إخطاء وخاطئة بمعنى خَطئ- الطريق: عدل عنه ضالا – الرجل: أوقعه في الخطأ- الرامي الغرض: لم يصبه- في عمله: حاد عن الصواب.[1]

فالخطأ لم يتعمّد والخطأ ما تعمّد، أخطأ يخطئ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ودجال: خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئ إذا تعمّد وأخطأ إذا لم يتعمّد، ويقال لمن أراد شيئا، ففعل غيره وفعل غير الصّواب.[2]

أما في المعجم الوسيط فجاءت كلمة "الخطأ" من (خ ط ئ) وخطأ: أذنب، أو تعمد الذنب، وأخطأ خطئ وغلط: حاد عن الصواب تخطئه نيبة إلى الخطأ: الخطاء أي ما لم يتعمد من الفعل وضده الصواب، ج: أخطئة، والخطاء: الكثير الأخطاء أو الخطايا[3]، إلى جانب ذلك يعرفه الفيروز أبادي في قاموس المحيط: الخطء، والخطأ: ضد الصواب وقد أخطأ إخطاءا وخاطئة وتخطأ وخكى وأخطيت لغة ردينة أو لثغة، وأخطأ سلك سبيل خطأ عامدا أو غيره أو الخاطئ متعمد ومع الخواطئ سهم صائب يضرب لمن يكثر الخطأ ويعيب أحيانا.[4]

---

[1] منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986، ص 169.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان المجموعة الأولى مادة الخطأ، 2003، ص 28.

[3] جميل حمداوي، بيداغوجي الأخطاء، ط1، مكتبة الأخطاء، مكتبة المثقف، المغرب، 2015، ص 08.

[4] مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي الشيرازي، القاموس المحيط، ج1، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 14.

فالخطأ اللغوي في العصر الحديث مرادف " اللحن " قديما، وهو الخروج عن الحقيقة والصواب في اللغة الذي اعتبره العلماء بمثابة الإثم الذي يرتكبه المتكلم في حق اللغة، أو بمعنى آخر هو موازٍ للقول فيما كانت تَلْحَن فيه العامة والخاصة.[1]

ب- **اصطلاحا:**

يعرف الخطأ بأنه غير مقبول في العرف المتداول، أو هو خارج عن المقاييس اللغوية، وإذا عدنا إلى الأسلاف السابقة من خلال نصوصهم وما دونوه نجد أن الكلمة " خطأ " وردت في نص من نصوص سيبويه حين قال: " وزعم يونس أن الجر خطأ، لأن أين ونحوها يبدأ بهن ويضمر بعدهن شيء".[2]

فقد عرفه كوردر: "..الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المحدث أو الكاتب قواعد اللغة"[3]، فالخطأ هو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء، ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية.[4]

وبالتالي نلاحظ أن الخطأ في القول عبارة عن خروج الكلام عن ما اتفق عليه جماعة المتكلمين من حيث قواعدهم ومبادئهم المسطرة.

ثانيا: نشأة الخطأ اللغوي وأسباب شيوعه:

1-نشأة الخطأ اللغوي:

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 71.

[2] سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج1، ط3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص407.

[3] رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ط1، دار الفكر العربي، 2004، ص 307.

[4] جميل حمداوي، المرجع السابق، ص 07.

بعد انتشار الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بكثير من الأجانب الذين هداهم الله إلى الدين الحنيف، وحملهم شغفهم لفهم رسالة الإسلام على تعلم اللغة العربية ولكن هذا التعلم إنما هو ارتجالي لم تعدله عدته وأدواته بل هو شفوي يتلقى بالاختلاط والمعاشرة والسماع، ولذلك شاعت الأخطاء في كلام المسلمين الأعاجم لعجزهم عن التقاط الأصوات العربية والتلفظ بها كالعرب، فاضطر العلماء إلى إعداد قواعد وضوابط قراءة القرآن سالما من الأخطاء والتحريف، فقد اختلف الباحثون في نشأة اللحن إذ ذهب بعضهم إلى أن بدايات اللحن الأول كانت في العصر الجاهلي، بينما ذهب آخرون إلى القول بنشأته في عصر صدر الإسلام والفتوحات الإسلامية، ويكاد يجمع القدامى على أنه لا لحن في الجاهلية ويحددون ظهور اللحن بحدود ظهور الإسلام أو بعده بقليل،إذ يقول أبو بكر الزبيدي في هذا السياق: " فاختلط العربي بالنبطي والتقي، والحجازي بالفارسي، ودخل الدين أخلاط الأمم وسواقط البلدان، فوقع الخلل في الكلام وبدأ اللحن في ألسنة العوامل"[1].

إلى جانب ذلك يذهب اتجاه القدماء إلى اعتباره أن ظهور اللحن بعد الإسلام ولا لحن في الجاهلية، أما في عصر صدر الإسلام ظهرت طائفة من الموالي والعبيد الذين لا ينتسبون إلى أصل عربي وتعلموا اللغة العربية محاكاة وتقليدا، غير أن ألسنتهم لم تكن تنطق بعربية خالصة، فكانت اللكنات الأعجمية تسيطر على هذه الألسن ومن ثم ظهر اللحن،[2] فقد جاء على لسان الجاحظ أن أول لحن سمع في البادية "هذه عصاتي بدل عصاي"، و أول لحن سمع في القرآن، حي على الفلاح بكسر الياء بدل فتحها".[3]

ولما اتسعت رقعة الفتوحات الإسلامية في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، وفتحت الدولتان فارس والروم امتد سبل العجمي على بناء اللغة العربية، فأحدث فيه شرحا يوشك

---

[1] الزبيدي أبو بكر محمد بن الحسن، لحن العامة، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، مصر، 1981، ص04

[2] الرافعي مصطفى صادق، تاريخ آداب العربي، ج1، د.ط، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1940، ص239.

[3] الجاحظ، البيان والتبين، ج1، ط2، مطبعة التأليف والترجمة والنشر، ص48.

على الانهيار، فمن أمثلة ذلك أن عصرا مر على قوم يسيئون الرمي فقرعهم، فقالوا: "إن قوم متعلمون" وقال: "والله لخطأكم في لسانكم أشد من خطأكم في رميكم".[1]

ثم مع اتساع الدولة واختلاط العرب بالأعاجم جراء الحرب والخدمة والمعايشة زاد اللحن شيوعا حتى مس السنة البلغاء من الخلفاء والأمراء، وكان مما يسقط الرجل في المجتمع أن يلحن حتى قال عبد المالك عندما قيل له: "أسرع إلى رأسك الشيب، قال: " شيبي ارتقاء المنابر مخافة اللحن"، وكان يقول: "إن الرجل يسألني الحاجة فتستجيب نفسي له بيها، فإذا لحن انصرفت نفسي عنها".[2]

فمع مرور الزمن وازدهار الدولة لم يتولى هذا اللحن بل زاد بروزا واضحا وجليا في العصر العباسي حتى صار قضية شائعة، حيث أخذ العيب باللحن ينتشر ، وشددوا على الذين يلحنون بالحط من شأنهم أمام أعين منافسيهم و معاصريهم.

2-أسباب شيوعه:

1-عند القدماء:

بعد الخروج عن السنن المألوفة في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغوي أطلقوا عليه اسم "اللحن" إذ وصفوه بأنه عيب وقبيح ينبغي عدم الوقوع فيهما وهكذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية[3] أي انتشار العرب وتعدد لهجاتهم لم يخلق عندهم عصبية لغوية أو لهجية فكان كل واحد منهم يراعى لغة الآخر: "وذلك أن العرب كانوا كثيرا منتشرين وخلق عظيم في أرض الله غير متحجرين، ولا متضاغنين، فإنهم يتجاورهم وتلاقيهم

[1] أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار المعارف، د.ط، ج5، بيروت، ص29.

[2] عبد العال سالم مكروم، القران وأثره في الدراسات النحوية، ص ص57، 58.

[3] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص68.

وتراودهم يجرون مجرى الجماعة في دار واحدة فبعضهم يلاحظ صاحبة ويراعي أمر لغته".[1]

وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية والصرفية واللغوية، ويؤلفوا فيها تأليفهم، كان التطور اللغوي مستمرا وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر اتضاحا، وأشد بروزا لذلك سار التأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة ، وقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها، وقد ألف فيه الكسائي" ما تلحن فيه العوام" ثم توالي التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى، فهذا كتاب "ما تلحن فيه العوام" للأصمعي وكتاب" إصلاح المنطق " لابن السكيت.

ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام إذ لم يعد الخروج من القاعدة اللغوية " اللحن" ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للغة ، بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي ، يولد أشكالا كثيرة من اللحن، لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي، وقد تطلب هذا الأمر من علماء اللغة العربية وهم معلموها والمحافظون عليها أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء العربية التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصة، فضلا عن شيوعها على ألسنة العامة.[2]

2- عند المحدثين:

استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية ، وقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الثناء الألوسي أول من ألف التصحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه " كشف الطرة عن الغرة "، ولقد نشطت حركة

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتاب العربي، مصر، ص ص17، 18.

[2] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص69.

التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب لا على مستوى لغة العامة ، حيث لم يكن مدار بحثهم، وإنما كان همهم تصحيح الأخطاء المكتوبة، لغة الشعراء، والكتاب، والأدباء، والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين، فمن اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي ككتاب "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي، وكتاب "تذكرة الكاتب" لأسعد داغر وغيرهم، فلم يكن المؤلفون الذين كتبوا في مجال التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية، فقد كان من بينهم علماء متضلعون في اللغة العربية كالشيخ إبراهيم اليازجي الذي يعتبر من أعمدة اللغويين المحدثين.[1]

ومن المؤلفين من كان هدفه فضلا عن تتبع الأخطاء اللغوية وتصحيحها والتنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء والمساهمة في نقلها مثال ذلك: زهدي جار الله في كتابه "الكتابة الصحيحة " الذي كان يبنه إلى أخطاء لم تقع، ولكنه يحتمل وقوعها، لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوية في الأغلب شاملة للأخطاء في مستويات اللغة الصرفية والصوتية والنحوية والتركيبية والدلالية.[2]

ثالثا: أنواع الأخطاء اللّغوية

كثير ما نلاحظ أخطاء لغوية شائعة ومتكررة في مجال اللغة العربية، فهذه الأخطاء المتداولة يمكن تصنيفها إلى ثلاث مستويات: الإملائية، النحوية، والصرفية، فهذا ما سنفصله في ما يلي:

1-الأخطاء الإملائية:

هو الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائية كزيادة حرف ولم تنص قاعدة إملائية على زيادته، أو الاستعمال الخاطئ للقاعدة الإملائية كزيادة "ألف" التفرقة في غير المواضع المنصوص

[1] فهد خليل زيد، نفس المرجع، ص ص 69، 70، بتصرف.

[2] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 71.

عليها،[1] كذلك يعني الخطأ الإملائي ذلك القصور للتلميذ للمطابقة الكليّة أو الجزئيّة، بين الصور الصوتيّة والذهنية للحروف والكلمات: مدار الكتابة الإملائية المحددّة أو المتعارف عليها[2] بمعنى: هو تحويل الأصوات المسموعة غير المفهومة إلى رموز مكتوبة بشكل خاطئ وعليه توضع هذه الحروف في مواضعها غير الصّحيحة من الكلمة ممّا يؤدي إلى أخطاء لفظيّة وعدم فهم المعنى، فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، فالحكم على مستوى الدارس يكون بالنظر إلى ما يكتبه.[3]

2-الأخطاء النحوية:

النحو كلمة تتردد كثيرا، ولكنها دقيقة في تعريفها، فالنحو له وظائف متعلقة بالفاعل والمفعول به، والمفعول منه أو له، المضاف إليه..[4] وبالتالي فالأخطاء النحوية هي مخالفة قواعد النحّو أو عدم الإلمام بها، وهي متعدّدة لها عدّة تصنيفات مختلفة، في مجال المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات، ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصليّة والفرعيّة، فالخطأ النحوي هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة[5].

3-الأخطاء الصوتية:

[1] مركز سيبويه للتدقيق اللغوي والتحرير.

[2] فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص71.

[3] أحمد الجنادبه، طلال عبد الله، الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لدى وارثي اللغة العربية في جامعة زايد "دراسة ميدانية تحليلية"، مجلة الذاكرة، مجلد 08، عدد 02، 2020، ص 199.

[4] عبد الجليل مرتاض، الوظائف النحوية في مستوى النص، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص ص 205-207.

[5] إبراهيم صبيح، في رحاب اللغة العربية، ط2، دار مكتبة الحامد، للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص189.

إن النظـام الصـوتي هـو العلـم الـذي يـدرس الأصـوات اللغويـة وخصائصـها ومميزاتهـا وخارجها[1]، وبما أن مجال علم الأصوات يدرس الصوت الذي يسكل جزء من بنية الكلمة واخـتلاف صـوت واحـدة فـي كلمتـين متشـابهتين يـؤثر علـى المعنـى[2]، فتتحـدد الصـعوبات الصوتية التي يواجهها الدارس في صعوبة نطق الهمزة، العين، الحاء، الظاء، الشين، القاف، الهاء، الصاد، السين، الثاء، واختلاف النبر والحركات".[3]

4-الأخطاء الصرفية:

المستوى الصرفي هو ما يبنى على ركام الأصوات ويتناول الكلمة في بنيتها، ودراسة صيغها الأصلية والعارضة فإن أكثرا لأخطاء تقع في ممنوع الصرف وهو ما منع الجر والتنوين دفعة واحدة وليس أحدهما تابعا لآخر.[4]

-الأخطاء الدلالية المعجمية:

تتمثل الدلالة في كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر[5]، فالمستوى الدلالي يعتمد على علم النحو وعلم الصرف وعلم الصوت وعلى ما تقدمه كتب اللغة من معان معجمية للكلمات التي يراد الوصول إلى تفسير وتوضيح دلالاتها، أي وضع القوانين والقواعد لدراسة المعنى[6]، وبالمقابل توجد بعض الكلمات التي سقطت دلالتها في معجمنا

---

[1] مريم جبر فريحات، مصطفى عوض بني دياب، اللغة العربية دراسات نظرية وتطبيقية في المستويات اللغوية وأصل الكتابة وتذوق النصوص، ط1، دار الكندي، الأردن، 1999، ص 13.

[2] مولاي عبد الحفيظ طالبي، دروس في الصرف العربي، د.ط، دار الغرب، وهران، الجزائر، 2000، ص 04.

[3] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 318.

[4] مولاي عبد الحفيظ طالبي، المرجع السابق، ص ص 07-12.

[5] مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014، ص12.

[6] مولاي عبد الحفيظ طالبي، المرجع السابق، ص 10.

اليومي، فغاب مدلولها عن الذهن، ولم تتلق عنها الأجيال الجديدة معلومات من خلال لغة الخطاب اليومي المقدمة إليها وبعودتها إلى المسرح اللغوي شكلت غموضها على المتلقي".[1]

[1] محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة "دراسة في الدلالة الصوتية، الصرفية، والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 1426هـ/2005، ص 158.

الفصل الثاني"الصحافة المكتوبة الجزائرية"

أولا : مفهوم الصحافة المكتوبة ولغة الصحافة

1- الصحافة المكتوبة:

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها الجمهور، غالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية محلية كانت أو عالمية، وهي إحدى المهن التي تنقل الأحداث التي تجري في محيط المجتمع، وتساعد الناس على تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف.[1]

تعد "الصحافة المكتوبة" من أهم الوسائل والوسائط التي تنتقل للمواطن الأحداث التي تجري في محيطه القريب والبعيد أي خاصية " الجوارية " والعالمية، لكن ما يحدث كل يوم أكثر من أن تحتويه جريدة لذا يسرد في الصحف إلا ما يشكل حدثا.

تعرف "الصحافة المكتوبة" بكنية "السلطة لرابعة" لما لها من تأثير في تشكيل "الرأي العام"، غير أنه مع ظهور وسائل إعلامية حديثة برزت بعض النقاشات حول مكانة هذه الصحافة المكتوبة في المشهد الإعلامي عامة، ومدى قدرتها على فرض وجودها ضمن الوسائل الحديثة الأخرى.[2]

[1] أحمد الشويخات، الموسوعة العربية العالمية، ج15، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر، المملكة العربية السعودية، 1999، ص 45.

[2] فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهرا، 2009-2010، ص 28.

أنواع الصحافة المكتوبة:

باعتبار الصحافة هي تلك الوسيلة التي تسمح للفرد من معرفة ما يجري في كل أنحاء الوطن، فهي تختلف أشكالها وأنواعها[1]، وفي ما يلي سنبرز أنواع الصحافة المكتوبة:[2]

الصحف الصباحية والمسائية :

إن السمة العامة للصحف المسائية أنها صحف "مدن"، فهي غالبا ما تصدر بالمدن الكبرى و بعواصم الدول، وأكثر الأخبار التي تنشرها الصحف الصباحية تنتمي إلى الأخبار المستكملة وأخبار المتابعة أي أنها تستكمل وتتابع الأخبار التي سبق نشرها ب الصحف الصباحية، ورغم ذلك فالصحف المسائية تنفرد كثيرا بالعديد من الأخبار الجديدة التي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليها.

الصحف الجماهيرية والصحف النخبة:

الصحف الجماهيرية هي الصحف ذات التوزيع المرتفع وهي رخيصة الثمن وكثيرا ما تهتم بالأخبار والموضوعات التي تثير اهتمام القارئ العادي مثل: الجرائم والرياضة، فهي تعتمد الأسلوب السهل في الكتابة والأسلوب الجذاب في الإخراج الفني.

أما جرائد النخبة فتوزيعها أقل ولكن مستوى مادتها أعمق، وهي تهتم بتحليل الأخبار وتفسيرها بنفس الدرجة التي تهتم بنشر الأخبار وتفاصيلها، فغالبا ما تكون مرتفعة الثمن، وتميل إلى الاتزان في عرض المادة و إخراجها الفني، وتهتم بنشر الأحداث الدولية والاقتصادية والسياسية أكثر من اهتمامها بأخبار الجريمة والرياضة.

الصحف القومية والصحف المحلية:

الصحف القومية هي تلك التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر في حين إن الصحف الإقليمية أو المحلية توجه أساسا إلى قراء إقليم محدد أو محافظة بعينها،

[1]

[2] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، المرجع السابق، ص145.

لذلك فان الصحف تميل إلى القضايا القومية العامة في حين تميل الصحف المحلية إلى القضايا الخاصة بالإقليم أو المحافظة التي تصدر بها الصحيفة، و يزيد اهتمام الصحف لقومية بالأخبار العالمية والدولية في حين لا تهتم الصحف المحلية بمثل هذه الأخبار.

الجرائد العامة والجرائد المتخصصة:

الصحف العامة تتنوع مادتها و تتسع اهتماماتها لتشمل جميع أوجه النشاط إنساني في المجتمع, في حين لا تهتم الصحف المتخصصة سوى بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها أو الفئة التي تخدمها أو المجال الذي تتخصص فيه، كذلك فان الصحف العامة تهتم بنشر الأخبار العامة في حين لا تركز الصحف المتخصصة إلا على الأخبار الخاصة بالمجال الذي تهتم به.

الصحف اليومية والصحف الأسبوعية:

تقوم الصحف اليومية بمتابعة الأحداث الجارية ,في حين تقوم الصحف الأسبوعية بتحليل هذه الأحداث و تفسيرها ,و يساعدها في ذلك الوقت الذي يتيحه الإصدار الأسبوعي للتأمل وتجميع الأحداث والربط بينها والخروج من ذلك بتحليل عميق لأبعادها ودلالتها، لذلك نرى الجرائد الأسبوعية تتمتع بما تتميز به من تحليل للأحداث و تفسيرها.

الصحف المستقلة والصحف الحزبية:

الصحف المستقلة لا تعبر عن اتجاه سياسي معين أو مذهب إيديولوجي، وإنما هي متفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية، أما الصحف الحزبية فهي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب إيديولوجي خاص، وتتحد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياسته، في حين

يغلب على الجرائد المستقلة طبع صحافة الخبر, فانه يغلب على صحف الحزبية طابع الرأي.[1]

2-لغة الصحافة:

هي اللغة التي تكتب بها الصحف، أو تلك اللغة التي تبث بواسطتها الوسائل السمعية أو المرئية.[2]

فهي بمثابة لغة التخاطب اليومي، تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي، وتستمد أسلوبها وبنيانها من مستويات لغوية عدة، فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات، وكذا من تأثير اللغات الأجنبية، وليست لغة الأدب بمعناه التخيلي، لأنها تجعل من اللغة وظيفة للاتصال، كما أنها ليست لغة العام البحث، لكنها تستمد من العلم الكثير من الكلمات والتعابير".[3]

فلغة الصحافة هي الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة.[4]

وعليه فالخطاب الإعلامي بشكل عام له لغته الخاصة بما في ذلك الصحافة، فهي تتميز بالبساطة والسهولة تقترب بشكل كبير من اللغة العامية أو اليومية المنتشرة وسط جمهورها وبيئتها، فكثيرا ما تستخدم هذا الأسلوب في أخبارها منتفية لغة الأدب في كونها تعبيرا لغويا قد لا يفهمه عامة الناس.

---

[1] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، المرجع السابق، ص ص 146، 147.

[2] صالح بلعيد، اللغة والصحافة، مجلة اللغة العربية، العدد 16، ص 151.

[3] صالح بلعيد، عن الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام، مجلة مجمع اللغة العربية، طرابلس، 2006، العدد 04، ص65.

[4] خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص 20.

فقد يحدد الدكتور "عبد اللطيف حمزة" شروطا للغة التي تكتب بها المادة الصحفية وهي كالتالي:[1]

- إيثار الجمل والفقرات القصيرة على الطويلة.
- الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.
- الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفصيلها على الأفعال المزيدة أو المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور.
- اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألفها القراء، أو التي تشعره بشيء من الإيناس.
- استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى.
- لا يجوز للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وغيرها.

خصائص لغة الصحافة:

من المتعارف عليه للغة الصحافة مواصفات خاصة، وهذه المواصفات قد لا تبدو لدى البعض، فهذا التمييز للغة الصحافة لم يأت إلا لبعض الخصائص التي تمتاز بها عن غيرها، ويعني هذا أن لها قاموسا ومناويل مخلفة في بعض الأحيان عن اللغة العادية، وهذا ما تظهره الوسائل واللغة التي يذيع أو يكتب بها الصحافي.

إن بناء إعلام قادر على الإسهام الفعال والمؤثر في التطور الاجتماعي والسياسي، الاقتصادي والثقافي يستدعي وجود لغة إعلامية فعالة ومؤثرة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تتعلق بالأسلوب والجمل، والمفردات والصرف والنحو، وبعض هذه

[1] عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 152-154.

الخصائص تمثل الفروق الجوهرية بين لغة الإعلام ولغة الأدب[1]، فيتخذ الصحفي أسلوبا سهلا يقترب من الأسلوب الدارج وعلى الصحافة أن تقدم الأحداث اليومية ببساطة ووضوح وواقعية مبتعدة بذلك عن الاستعارات والكنايات والتشبيهات والألفاظ الزائدة وعن كل تعقيد حتى يسهل على الجميع فهم محتواها، على الرغم من تفاوت مستوياتهم الثقافية.[2]

ومن خصائص اللغة الإعلامية أيضا سلاسة الربط والانتقال بين الفقرات، بحيث تبدو جميعها قصة إخبارية مترابطة[3]، هذا وتعتبر المرونة والقدرة على الحركة من أبرز سمات اللغة الإعلامية، فهي لغة حركية أي أن لها القدرة على استيعاب منجزات الحضارة، وروح العلم، وكذا مستجدات المجتمع.

ولتتمكن لغة الإعلام من مسايرة الابتكارات والمسميات الجديدة فهي تنقب تارة في كمائن اللغة عن الكلمات العربية التي تدل من قريب أو بعيد على ما طرأ من المسميات، أي أن لغة الإعلام تتفادى الحشو الزائد والعبارات الفضفاضة فهي تخلو من المحسنات البديعية والتكلف والتصنع، لأن ذلك يضر بمعنى الجملة ويرهق العبارة دون أن تكون له أيه وظيفة.[4]

فما ما يميز لغة الإعلام أيضا على لغة الأدب، أنها لغة جماعة تخاطب أفرادا وجماعات أخرى قصد التأثير فيهم في حين لغة الأدب لغة فرد يخاطب جماعة وأفرادا آخرين قصد تعديل سلوكهم.[5]

مراحل التي مرت بها:

---

[1] ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1990، ص 187.

[2] محمود العزب، أثر الترجمة على التركيب في العربية الفصحى، الدراسات الإعلامية، د.ط، المصدر العربي الإقليمي، القاهرة، 2001، ص 134.

[3] فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000، ص 233.

[4] فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، نفس المرجع، ص 134.

[5] عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 1999، ص 147.

ظهرت الصحافة المكتوبة تاريخيا في الإمبراطورية الرومانية واعتبرت أقدم صحافة في التاريخ، حيث كان الرومان يصدرون صحفا مكتوبة تعلق في أماكن محددة ليطلع عليها عامة الناس .ويقوم موظفون بقراءتها لإيصال محتواها، كانت أشهر هذه الصحف صحيفة "Acta Diarna " التي كانت تهتم بالأخبار العامة والصحيفة " Acta senates" التي كانت تهتم بنقل أخبار مجلس الشيوخ الروماني ونصوص خطب أعضائه ومناقشتهم، وصحيفةPublica " Acta " كانت الأكثر انتشارا بسبب اهتمامها بالشؤون المالية والاجتماعية، فضمن هذه السياقات التاريخية يمكننا عرض أهم المحطات والعقبات التي مرت بها الصحافة:

- في عصر النهضة:

من العوامل التي أدت إلى تطور الصحافة عبر العصور العامل التاريخي والتقني الاقتصادي، ففي عصر النهضة تكونت طبقة جديدة التي عرفت باسم" البرجوازية "التي لم تكن تنتمي إلى طبقة الأسياد أو الملوك، والتي حاولت معرفة أهم الأحداث الجارية في بلادها وفي باقي العالم آنذاك.[1]

-في فرنسا القرن 19 :

بعد هزيمة **" نابليون الأول "** ونفيه سنة 1815 تولى الملك **" لويس الثامن عشر "** حكم فرنسا، وكان قد تعهد بأن يحترم الصحافة حيث أكدت المادة الثامنة عشر من العهد الذي منحه للفرنسيين هذا الوعد، ولكنه ما لبث أن نقضه، فأعاد الرقابة على الصحف وأقام نظام الترخيص المسبق على الرغم احتجاج الأحرار الذي كان على رأسهم **" شاتوبريان "** الكاتب الفرنسي على الضغط الممارس ضد حرية الصحافة في عهد الملك " شارل العاشر " الذي خلف سلفه على عرش فرنسا عام1824، وأدى ذلك إلى انفجار ثورة يوليو 1830 التي أطاحت بأسرة **" البوربون"** لتحل محلها أسرة **" الأورليان "** وقد أجلس الفرنسيون على عرش بلادهم الملك **"لويس فيليب دورليان "** الذي بادر بإلغاء الرقابة على الصحف

[1] القوزي محمد علي، نشأة وسائل الاتصال، دار النهضة، بيروت، 2007، ص ص 55-57.

فازداد عددها وازدهرت ولكن هذه الحرية لم تكن السبب الوحيد لهذا الازدهار، فبين سنتي 1828 و 1864 ارتفع عدد المثقفين في فرنسا إلى أكثر من 50% بالإضافة إلى حركة العمران والتصنيع وتطوير وسائل النقل واحتدام المعارك السياسية لتصبح الصحافة ظاهرة جماهيرية في فرنسا حيث كان عدد قراء الصحف الفرنسية عام 1835 لا يزيد عن سبعين ألف ليرتفع بعد ذلك إلى مائتي ألف في أقل من عشر سنوات، وأخذت أعداد النسخ تزداد بلا توقف. وفي عام 1848 جاوز المطبوع من **" لاليبرتيه "** المائة ألف نسخة، وكان ذلك بعد اختراع طابعات سرية تطبع في الساعة حوالي عشرين ألف نسخة.[1]

-في بريطانيا:

كان لها تأثير كبير على الرأي العام في بريطانيا أكبر نسبيا من الأثر الذي تمارسه سائر الصحف الأوروبية على قراءها، ويرجع سبب ضخامة هذا التأثير إلى تقاليد هذه الصحافة وإلى سعة انتشارها، غير أن سوق الصحافة البريطانية في أزمة بسبب تمركزها السريع وبسبب انخفاض عند قراءها، وقد أتت حركة التمركز حول المؤسسات الصحفية الضخمة إلى القضاء على حرية التعبير، وذلك ما أسفر عن إنشاء لجنة تحقيق ملكية عام1949، والتي قدمت تقريرا في سنة1953 أشارت فيه إلى ضرورة إنشاء مجلس للصحافة، وبعد اختفاء الجريدة اليومية الليبرالية **"نيوز كرونكل"** في أكتوبر1960 ، والتي تملكها أسرة **"كادبوري"**.

فقد مرت الصحافة البريطانية القومية بأزمة حادة في أواخر السبعينات لأسباب مالية ونقابية وكان أشد هذه الأزمات التي مرت بها صحيفة "تايمز" عام 1978 والتي أدت إلى توقفها عن الصدور ما يقرب السنة بسبب الأزمة التي قامت بين إدارتها وعمال مطابعها الذين رفضوا أن تستخدم الصحيفة المستحدثات الالكترونية والتكنولوجية التي يترتب عليها الاستغناء عن عدد كبير منهم، ففي بريطانيا ثماني صحف يومية كبرى منها الجادة هي

[1] القوزي، محمد علي، المرجع السابق، ص63.

"التايمز"، "ديلي تلجراف" و"الجارديان"، أما الجرائد الخمسة الأخرى فيطلق عليها اسم الجرائد الشعبية وهي "الديلي ميرور"، "الديلي اكسبرس" و"الديلي ميل".[1]

ثانيا: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

عرفت عملية التأريخ للبداية الإعلامية في الجزائر اختلافا، وتباينا بين أوساط الباحثين والدارسين، إذ تعتبر المعلومات المتضاربة والتواريخ المتغايرة عن الصحافة العربية الجزائرية، من المتاعب الكبرى التي تواجه الباحثين في مجال الإعلام، إذ لا يتفقون على تواريخ واحدة لأولى الصحف الجزائرية، ولا حتى على أول صحيفة ظهرت بالجزائر، ولكل البارز أن الصحافة الجزائرية تأثرت بعامل السيطرة الاستعمارية، وعليه ففي هذا العنصر سنخوص في أهم مراحل الصحافة الجزائرية من حيث النشأة والتطور.

الصحافة المكتوبة الجزائرية قبل الاستقلال :

لم تكن الصحافة المكتوبة موجودة في الجزائر أي قبل1830 سنة غزو الفرنسيين للجزائر والاستيلاء عليها، فعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار أول جريدة هي" Sid Fredj " التي تعد بمثابة صلة ربط داخل الجزائر فكانت أول صحيفة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية، ويشرف عليها ضابط من الجيش الفرنسي حيث تضمنت معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا، وكانت توزع على الجنود وعلى المصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر، وسرعان ما عوضت بالصحف أخرى لأن هدفها منذ بداية كان محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي، هذه الصحف الجديدة ذات الطبع حكومي استعماري كجريدة" الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة1839 وعرفت رواجا كبيرا حتى سنة 1898، ويمكننا أن نصنف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة :

[1] القوزي، محمد علي، المرجع السابق، ص71.

"الصحافة الحكومية" 1847، و"صحافة أحباب الأهالي" 1882، "الصحافة الأهلية" 1893، "الصحافة الاستقلالية" 1930.[1]

لقد كانت الحكومة الفرنسية تشرف على الصحف الحكومية بواسطة ممثليها في الجزائر، وهم الوالي العلم ومعه جميع الإدارة الصحف الحكومية. بدأت الصحف بالظهور سنة 1847 بإصدار جريدة " المبشر " واستمر هذا الظهور دون انقطاع حتى سنة 1956 تاريخ، أما الصنف الثاني من الصحف فهي " صحافة أحباب الأهالي " أسسها جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية وأرادوا أن يقدموا يد المساعدة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائر وعليه تأسست سنة 1881 جمعية في باريس باسم "الجمعية الفرنسية لحماية الأهالي.

تتكون من وزراء ورجال سياسة وعلم وأدب كانت تهدف إلى تحقيق سياسة المشاركة وقررت في بداية نشاطها إنشاء جريدة بمدينة قسنطينة " المنتخب" التي كان ظهورها سنة 1882، أما الصنف الثالث من الصحف هي " الصحافة الأهلية " التي كانت تسير إداريا وماليا من طرف جزائيين، كذا من ناحية التحرير والتوزيع، أما مضمونها فيتعلق بالقضايا والشؤون العامة الجزائرية في علاقتهم بالوجود الفرنسي بالجزائر مع الاعتراف المطلق لهذا الوجود منذ عام 1893 مع تأسيس جريدة " الحق " في عنابة، أما الصنف الرابع يسمى " بالصحافة الاستقلالية " وهي صحافة جزائرية لم تعترف بالوجود الفرنسي في الجزائر بل أخذت تحاربه بشدة وتنشر ما يقوي الوعي السياسي بوجود أمة جزائرية وبضرورة استرجاع الاستقلال، سواء كانت ناطقة بالغربية أو الفرنسية وكان لها ارتباط وثيق بالحركة الوطنية في الجزائرية.[2]

[1] إحدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 27.

[2] إحدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، المرجع السابق، ص29.

الصحافة المكتوبة الجزائرية غداة الاستقلال:

لقد شهدت الصحافة في الجزائر مضايقات عديدة من طرف المستعمر إبان الحقبة الاستعمارية، ولكن تغير وضعها بعد الاستقلال وتطورت عبر مراحل معينة، وهذا ما سنفصله في الآتي:[1]

مرحلة 1962-1972:

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين، وكانت في الحقيقة رهن الظروف ولا تخضع لخطة معينة، ولكن لها ثلاثة أهداف رئيسية تعمل بهم:

1. جزأرة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال، أي إلغاء جميع الصحف التي يريدها ويمتلكها الفرنسيون أو الأجانب عموما، وخصوصا الصحف اليومية، ووضعها تحت تصف الحكومة الجزائرية.

2. هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي: صدرت غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف يملكها الجزائريون لا علاقة لهم بالحكومة ولا بالحزب، وبدأت تمارس نشاطها بكل حرية، وصنفت هذه الصحف إلى ثلاثة أنواع: صحف تابعة للدولة، صحف تابعة للحزب (حزب جبهة التحرير الوطني)، صحف تابعة للملكية الخاصة.[2]

3. إقامة نظام اشتراكي للصحافة: كانت تندرج في السياسة العامة للبلد، وفي ميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في أمرين أساسين وهما: ملكية الصحافة، وتحديد وظيفة معينة لكل صحيفة.[3]

مرحلة 197-1988:

[1] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، د.ط، ديوان المؤسسات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص ص 95، 96.

[2] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، نفس المرجع، ص 06.

[3] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، نفس المرجع، ص 97.

ميزها التصحيح الثوري عام 1975م الذي قلب كل الموازين في كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام، وأهم ما ميز هذه الفترة في مجال الصحافة المكتوبة هو ظهور وتنامي موجه التعريب، وقد شملت هذه الفترة عناوين صحفية عديدة، ومن عيوبها قتل الإبداع لدى الإعلاميين، وتشويه محتويات المواد الإعلامية التي ابتعدت عن اهتمامات وانشغالات المواطنين، حيث ظهر دستور 1976 الذي أكد حق المواطن في الإعلام من جهة، ومن جهة أخرى ركز على الملكية العامة لوسائل الإعلام، وبالتالي جعل الإعلام وظيفة من وظائف الدولة.[1]

مرحلة الإعلام التعددي (1988 وما بعدها):

تواصلت الوضعية الغعلامية على ما هي عليه حتى سنة 1988 التي شهدت أحداث 5 أكتوبر، والتي كانت المنعطف الحاسم في تاريخ الجزائر المستقلة، غير أن هذه الأحداث سبقتها عدة أمور كانهيار أسعار النفط منذ سنة 1985، وإنشاء لجنة حقوق الإنسان والتي كانت مستقلة عن حزب جبهة التحرير الوطني، بالإضافة إلى ظهور وجوه شبانية متشبعة بالأفكار الليبرالية في الحزب الواحد، وأمور أخرى اقتصادية (ارتفاع المديونية وسقوط المعسكر الشيوعي)، والتي كانت لها تأثر كبير على التوجه السياسي للبلاد منذ 1988، والجانب الإعلامي كذلك.[2]

ففي جويلية 1990 جاء قانون متعلق بالإعلام ينص على تكريس حريةالرأي والتعددية الإعلامي، فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف: صحف حكومية، حزبية، ومستقلة (حرة)[3]، فكانت انطلاقة جديدة في تاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية، وأصبح إصدار

[1] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، نفس المرجع، ص 99.

[2] قادري لويزة، الصحافة المكتوبة في الجزائر: تطورات تاريخية، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 01، 2010، ص 53.

[3] أمال نواري، واقع التربية في الصحافة اليومية المكتوبة، مذكرة نيل شهادة الليسانس، علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2000-2001، ص 35.

الصحف حراً من غير قيود اتسمت هذه السنوات بالإصلاحات وتطور نشاط الصحافة المكتوبة في الجزائر وصولنا لما هو عليه في يومنا هذا.[1]

أسباب وقوع الصحافة في الأخطاء اللغوية :

يقع اللوم على لغة الصحافة المعربة بأنها من العوامل المساعدة على فساد اللغة العربية، حيث لم يولِ بعض الصحافيين المعربيين ما يجب عليهم أن يولوه أو يلتزمونه تجاه اللغة العربية التي يوظفونها من احترام قواعدها والتفريق بين ما يجوز، وعدم الإلمام بين ما يباح في لغة الشعر وما لا يباح في لغة النثر، ومن هنا يعمل هؤلاء الصحافيون على تشويه العربية أكثر مما يرقونها ومن ثم ينفرون القارئ بسبب هذه الأخطاء، ففي هذا السياق سنجمل الأسباب التي تؤدي إلى ذلك في ما يلي:[2]

- معرفة الصحافيين السطحية والمحدودة للغتين، كما يمكن المحررين يفكرون بلغة أجنبية مما يجعلهم عند صياغة الحديث باللغة العربية يصبون العربية في قالب غير قالبها و يلبسونها لباسا لا يلائمها و لا يناسبها.

- العولمة التي أثارت الكثير من الحوارات والنقاشات بين العلماء والمثقفين العرب، وتدخل في جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة والعالم الإسلامي، نظرا لما تفرزه من إيديولوجيات مختلفة وذهنيات لا تتماشى مع الذهنية العربية .

- لغة الجرائد هي لغة لا تراعي قانون القواعد اللغوية، حيث نجد فيها خرق لمختلف الأعراف والقواعد التي تعمل إلى ضبط اللغة العربية والحفاظ عليها، وذلك نتيجة لعدم التوثيق في نقل الأخبار وتتنوع الأخطاء التي ترد في لغة الجرائد فمنها التركيبة الصرفية الدلالية وبالخصوص نحوية.

---

[1] قادري لويزة، المرجع السابق، ص ص 54-57، بتصرف.

[2] صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، منشورات مخبر الدراسات اللغوية، الجزائر، 2011، ص ص 84-86.

- تأثر الصحافيين بلغة محيطهم، حيث نلاحظ يوميا على شاشات التلفزيون الجزائرية كيف أن الصحافيين الجزائريين لا يسترسلون في الكلام باللغة العربية بل نجدهم كثيري الانحياز إلى التكلم خاصة باللغة الفرنسية.

- لغة خرج النمط المدرسي المحافظ: إدخال الضيم من لغة لأخرى وهنا ينتج لغة أخرى يستعملها الصحافيون في بعض المقامات، ويتميزون بها، ويرى فيها إبراهيم بن مراد "وقد تزاحم المظاهر الجديدة في هذه اللغة الصحفية المنوال الفصيح الذي تلقى المتعلم قواعده في المدرسة فتغير من مظاهره ما تغير..وأول المتأثرين بهذه الأنماط الجديدة والآخذين بها في الاستعمال هم الصحافيون أنفسهم، لأنهم أيضا ذو ثقافة لغوية قائمة على المنوال الفصيح الذي تلقوا قواعده في المدرسة".[1]

- إبراز أنماط لغوية جديدة منافية أحيانا للقديم الفصيح، لأنها ترجع إلى واقع ملموس وقد يكون مخالفا أو مناقضا للواقع الذي تعبر عنه العربية.

- ظهور وحدات معجمية مركبة منسوخة عن اللغات الأجنبية مثل الاقتباس من الفرنسية..ولذا نرى عبارات جديدة في لغة الصحافة أحيانا مصادقة، وأحيانا خاطئة، وإن عاملناها معاملة الرفض باعتبارها أخطاءً نكون قد ضيقنا على اللغة.[2]

- الخروج عن المنوال في بعض الأساليب على اعتبار أن الأساليب غير متناهية، ولكل عصر أساليبه وأنماطه، ولكن من الأجدر ألا نقبل لغة صحافي لا يحترم قواعد اللغة لأن ذلك يؤدي إلى الخروج عن النمط.[3]

---

[1] صالح بلعيد، المرجع السابق، ص ص 154، 155.

[2] إبراهيم السامرائي، مع المجلات العربية ومسألة التصحيح اللغوي، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد 14، بغداد، 1988، ص 2

[3] صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 156.

-نجد أن هذه الجرائد غير خاضعة للنظام اللغوي من تدقيق وتصحيح نحوي وإملائي وصرفي ودلالي و غيرها، إذا من المفترض أن يكون هناك مراقبون في ما يخص مجال الحوصلة الاخيرة اللغوية لجميع الجرائد والمجلات وغيرها.

الجانب التطبيقي :

دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في جريدة الشروق اليومي الجزائرية.

أولا: بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي

هي صحيفة جزائرية يومية تصدر بالعربية شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب، لها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة على موقعها الرسمي، نشأت سنة 1990 بالجزائر وكانت تسمى بجريدة الشروق العربي، حيث تعتبر من الجرائد الجزائرية الخاصة يبلغ سحبها اليومي حوالي 600.000 نسخة.[1]

تعد جريدة الشروق اليومي صحيفة جزائرية تصدر عن مؤسسة الإعلام والنشر، وتحتل المرتبة الثانية على الصعيد الوطني من حيث المقروئية[3]، فهي جريدة تهتم بشؤون مختلفة وتتناول في مواضيعها ومادته الإعلامية قضايا متنوعة من العالم الاقتصادي، الرياضة، السياسة، الثقافة، وكذا صبر الآراء، فهي تهدف في القريب العاجل الارتقاء بالنوعية وأيضا بالكمية من خلال ملفات ومفاجآت سيكتشفها القراء.[4]

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر والشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين هيكل إداري وهو المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع وهناكأيضا الهيكل التحريري والذي يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العام في نفس الوقت وهو المدير العام في نفس الوقت وهو الأستاذ علي فضيل ويليه رئيس التحرير محمد يعقوبي والذي يقوم بالإشراف على القسم التحريري ويساعدهُ ثلاثة موظفين، كما أن هناك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة إلى 150 مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفي بمعنى يغطي حدث معين، بالإضافة إلى العديد من المكاتب في مخالف العواصم الأوروبية.

2- اللغة الإعلاميةالفصحى والعامية:

[1] من الأنترنت، على موقع: ar.m.wikipedia.org

[3] نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011، ص 115.

[4] من الموقع الرسمي للجريدة: www.echoroukonline.com

" إذا كانت اللغة العربية هي اللغة الشعرية أو الشاعرة كما وصفها الأستاذ العقاد، لغة بنيت على نسق الشعر في أصوله الفنية و الموسيقية ، فهي في جملتها فن منظوم منسقا لاوزان و الاصوات لا تنفصل عن الشعر في كلام تألفت منه ، فإن اللغة العربية كذلك لغة إعلامية ، ونريد بذلك أنها لغة بنيت على نسق الفن الإعلامي بمفهومه الحديث ، تعرض مواد مبسطة يسهل على الجماهير فهمها كما أنها تتماشى مع قيم المجتمع و عاداته وتقاليده ، فالألفاظ العربية تدل على تفكير العرب و نظرتهم إلى الأشياء"، [1]و اللغة العربية لغة دالة ، ترمي إلى النمذجة و التبسيط من خلال منهج لوضع الألفاظ للمعاني الجديدة ، يختار صفة من صفات الشيء الذي يراد تسميته أو بعض أجزائه أو نواحيه أو تحديد وظيفته و عمله ، و عليه فإن اللغة الإعلامية لا تختلف في منهج تطويرها للغة عما يريدها للغويين و حراس اللغة ، ورغم إن الصحفي مطالب بتكيف أخباره و مقالاته و فنونه.

التحريرية وفقا للقوالب الصحفية المنشورة ، فإن" عليه إن يحرص على القواعد المصطلح عليها في النحو و الصرف و البلاغة و ما إليها ، و إذا كانت اللغة الإعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها فإنها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى من بساطة و إيجاز ووضوح و نفاذ مباشر و تأكيد و أصالة وجلاء و اختصار"[2] ذلك لأن كل كلمة في اللغة الإعلامية يجب أن تكون مفهومة من قبل الجمهور المستقبل كما يجب أن تعرض بطريقة جذابة تحقق يسر القراءة أو الاستماع أما أنواع التورية وازدواج المعاني أو الهالات الانفعالية حول الألفاظ و غيرها من فنون الأدب التي تؤدي إلى المعاني الخاصة في الشعر فهي بعيدة تماما عن لغة الإعلام لأنها تقطع تيار الاتصال الذي يجب أن يظل مجراه صافيا .

إن اللغة العربية لغة غنية ر ثرية وبالتالي هي تقبل أي تجديد أو أي ألفاظ جديدة تطرأ عليها ، تلك التي يفرضها واقع الحال أو المرحلة الزمنية التي تتطلب الفاظا خاصة بها للتعبير عن الأحداث و الوقائع التي ترافق تلك المرحلة الزمنية و التي لا يمكن التعبير عنه

[1] عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، المركز الثقافي الجامعي،القاهرة، 1980 م، ص133.

[2] عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص134 -135.

بالألفاظ القديمة التي هي أيضا لم تكن إلا وليدة مرحلة زمنية ، فمن أهم المقاييس التي يعرف بها ارتقاء اللغات هو مقياس الدلالة على الزمن ، و هذا المقياس يصبح من أهم مظاهر اللغة الإعلامية ، لأن الصحفيين ر رجال الإعلام يكتبون لكل الناس في كل الأوقات و ليسل جزء من الناس قي كل الأوقات أو لكل الناس بعضا من الوقت ، فكل كلمة تتضمنها عبارات النص الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من عامة القراء و جمهور المستقبلين ، و لهذا تظهر بلاغة اللغة الإعلامية من علامات الزمن في أفعال لغتهم الأم لأن عامل الوقت يلعب دورا رئيسيا في تغطية الأخبار و تحريرها و إخراجها من جهة ، كما يتميز الاعلام بالدورية و الإيقاع من جهة أخرى ، فهو يروي حدثا بعينه في إطار زمن محدد.

فاللغة التي تدل على الزمن بعلامات مقررة قي الفعل أنسب وأصلح للإعلام من اللغة التي خلت من تلك العلامات وبمقدار الدلالة تكون هذه اللغة الإعلامية أكثر من تلك. إن الكلمات لا تستعمل في واقع اللغة الإعلامية تبعا لقيمتها التاريخية،ذلك أن للألفاظ فيا لإعلام قيمة وقتية أي محددة باللحظة التي تستعمل فيها وقيمة المفردات الخاصة بالاستعمال الوقتي الذي تستعمله وقد تمر لحظة تستعمل فيها كلمة ما استعمالا مجازيا،ولكن هذه اللحظة لا تطول لأن اللفظة في اللغة ليس لها إلا معنى واحد في الوقت الواحد.

إن استخدام اللغة العربية بشطريه الفصيح والعامية في وسائل الإعلام و مدى ملائمة وعدم ملائمة كل منهما في الوقت نفسه ، أدى إلى ظهور تيارين ، تيار يؤيد استخدام اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام والآخر يرفض هذا المبدأ داعيا إلى استخدام العامية بدلا منها ، إذ يرى التيار الأول (الفصيح) أن استخدام العاميات تعتبر تهجينا وإفسادا للغة[1]والثقافة ، و أن اللغة العربية الفصحى تؤدي إلى فوائد عدة منها تنمية الحس الفني جماليات اللغة و خلق مناعة مستمرة تجاه عوامل التجزئة على الصعيد القومي والوطني ، بينما سيؤدي استخدام العامية إلى تكريس التجزئة الوطنية و القومية ، بينما يرى التيار آخر أن واقع الحال يفرض استخدام العامية فهي اللغة المشتركة الأقرب إلى فهم الجمهور .

[1]عبد العزيز شرف، اللغة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص136 -137.

حيث أنه لا جدال في" وجود صراع بين العامية و الفصحى في الحياة اليومية ، وهذا الصراع بين اللغتين قد انتقل إلى وسائل الإعلام ، بما فيها الصحافة المكتوبة حيث نجد أحد الباحثين الألمانيين اللغويين يهاجم الفصحى ر يزعم أنها عاجزة عن مسايرة ركب الحياة الحديثة ، و ادعى أن الشعب المصري مثلا قد تأخر لأنه لم يستعمل العامية ، وعاقتها لفصحى عن الابتكار و الاختراع" ، كما نجد أحد الباحثين المصريين "أحمد لطفي" يقولأن العربية فقيرة وأن لغة الجمهور هي التي ستخرج الفصحى من جمودها ، و أنه يجب إحياء العربية بالعامية ، حيت يصبح العامة يتابعون كتابات الصحفيين و الكتاب " إذن و سأل الإعلام بصفة عامة تخرب اللغة العربية ، و من هذه الوسائل الصحافة المكتوبة" .[1]

في الاتجاه الآخر نجد الدكتورة فريال مهنا تقول إنه "لا يكمن تبني العامية قي وسائل الصحافة المكتوبة وذلك لثلاثة أسباب:

1- إن اقتراب الفصحى من العاميات لن يؤدي إلا إلى تشويه اللغة العربية وإفراغها وضياع ملامحها،لآن أي تمازج يقحم العاميات في الفصحى سيخلق لغة هجينة غير سوية،غير طبيعية،وسيجعل من اللغة العربية خليطا لا كيان له ولذلك فإن أي طرح من هذا القبيل من شأنه أن يحقق هدفا واحدا فقط: الانحسار التدريجي للغة العربية وضياع ملامحها.

2- إذا فرضنا أن نزول الفصحى إلى العاميات هو الحل المتاح لمشكلة اللغة في الإعلام الجماهيري، فنحو أي عامية ستتجه اللغة الفصحى؟ وعلى قنطرة أي مذياع ستخطو الفصح لتقترب من هذه العامية؟ إذ من المعروف أن هناك عاميات ولهجات محلية لا حصر لها فيا لمنطقة العربية، وهي عاميات شديدة الاختلاف فيما بينها. هل يعني هذا شينا آخر سوى أنا للغة العربية ستضطر إلى تشتيت ننس هاف ي اتجاهات متعددة مما سينتهي بها إلى التبعثر الكامل لأن العاميات مجتمعة ستكون قادرة على ابتلاعها.

لا ريب أن تواصلا بهذا المعنى والاتجاه بين العاميات والفصحى سيؤدي إلى تفاقم معضلة اللغة الإعلامية وإلى خلق مشكلات جديدة على صعيد اللغة بشكل عام، لآن العاميات ستحافظ

[1] يوسف عز الدين، مجلة الأدب الإسلامي، المجلد التاسع، العدد 36، 2003 م.

على بقائها بقوة استمرارية العلاقات الإنسانية الأولية، ولآن اللغة العربية الفصحى ستصبح "لغات عربية فصحى" لا قواعد لها ولا أطر.

3- تكمن خطورة دخول العاميات إلى قلب اللغة العربية في أن ذلك يبدو لأول وهلة، حلا توفيقيا معقولا، لاسيما أن الموضوع يطرح وكأن هناك عامية واحدة في العالم العربي، إلا أن التمعن في هذه التوفيقية يجعلنا وأنها تعرض استنادا إلى معطيات غير واقعية،وتقدم ببساطة لا تتناسب وحجم المشكلة ولا تقدر عواقبها.

ففي ما يرتبط بصعوبة الفصحى و تعقيدها و عدم صلاحياتها لاستقطاب شرائح القطاع الاجتماعي يقول محمود عباس العقاد" و العامية هي لغة الجهل و ليست بلغة الثقافة أو بلغة اليسار... و بين الأغنياء كثيرون لا يحسنون الكلام بغير العامية التي لا جمال لها و لا طلاوة ، و بين الفقراء من يحسنون التعبير بالفصحى أو يعبرون بالعامية تعبيرا يزينه جمالها و تبدو عليه طلاوتها ، فإذا عطفنا على العامية فإنما نعطف على الجهل و نستبقيه و نستزيده ، ولا نخفف وطأة الفقر ذرة واحدة بتغليب عبارات الجهالة على العبارات التي تصاغ بها آراءا لمتعلمين و المهذبين.[1]

ترجع الباحثة **"فريال مهنا"** جنوح اللغة الإعلامية إلى الاستعانة بالعاميات إلى عدة أسباب:

1- إن وسائل الإعلام الجماهيري صنعت جمهورا إعلاميا يحتوي على شرائح أمية أو شبه أمية أبجديا وثقافيا مما جعل الفصحى تشكل حائلا اصطلاحيا وتواصليا وتأثيريا لايمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميات.

2- اعتقاد بعض الوسائل الإعلامية التي تدخل العاميات إلى أغلب موادها، أن ذلك هوالوسيلة المثلى لاستقطاب الجمهور، مدفوعة باعتقاد أن مواكبة العصر والتطور ومحاكاة الأمم الأكثر تقدما تستوجب الابتعاد عن الفصحى واللجوء إلى العاميات.

[1] فريال مهنا " نحو البلاغة إعلامية معاصرة " – د. ط،منشورات جامعية،دمشق، الجزء الأول،دمشق، 2004 م، ص78 -80.

3- المضامين الهابطة لبعض المواد(البرامج). وخاصة الترفيهية تحتم استخدام العاميات، لأن الفصحى لا تلاؤم بطبيعتها مع هذا النوع من الثقافات الترفيهية.

4- تمسك بعض الأوساط الثقافية والأكاديمية بحرفية اللغة العربية التراثية إلى حد

التعصب مما يدفع العديد من القائمين على الإعلام نحو التخلي التدريجي عن اللغة الفصحى.

واللغة العربية بسبب هذا الواقع تبدو اليوم من أكثر اللغات حيرة بين الولاء لماضيها وماضي أصحابها الثقافي ، و بين الالتزام بمتطلبات الوقائع و الأحداث الجديدة ، و حرصا على سلامة اللغة العربية الفصحى من التجزئة و التشتت و الضياع و عدم الهبوط بالمستوى الثقافي اللغوي لدى الجمهور ، و في الوقت نفسه عدم استخدام لغة غير قادرة على التعبير عما يجري على ارض الواقع من مجريات جديدة ، فان المطلوب هو السعي إلى توازن لغوي خلاف بين الولاء للماضي و الالتزام بالحاضر سواء كان النمط الاتصالي شخصيا أو جماعيا أو جماهيريا .

فثمة حقيقة واقعة ، و هي أن عملية الاتصال الإعلامي في جميع أنماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد كما أن أوجه النشاط الجماعية ومعانيها الثقافية تتوقف إلى حد كبير على الخبرات المشتركة من المعاني،فالاتصال في جوهره هو نقل المعاني عن طريق الرموز المتعارف عليها التي يستخدمها الإنسان من اجل التوافق النفسي مع العالم الخارجي،فالرموز هي جوهر وسائل الإعلام وعمودها الفقري وبدونها لايمكن أن تعمل،ولكي تتمكن هذه الرموز من الوصول إلى أذهان الجمهور(العام) لابد وجود لغة إعلامية بسيطة ومفهومه وموحدة ومشتركة.[1]

يكمن السبب في اللجوء إلى استخدام العامية في الصحافة المكتوبة،ومزجها باللغة العربية الفصحى إلى ضعف التأهيل المهني،وكذا عدم تمكن الصحفيين من اللغة العربية الفصحى وهذا إذا ربطناه بالسياق الاجتماعي للصحفيين نجده يرجع إلى التعليم في حد ذاته.

[1]فريال مهنا: لغة الإعلام العربي بين الفصحى والعاميات، مجلة اتحاد الإذاعة العربية، العدد 2،2000،79.

حيث أن الصلة الوثيقة بين "التعليم والإعلام " تدعونا حين ننظر فيما يخص "الفصحى والعامية في وسائل الإعلام " إلى النظر في حال الفصحى والعامية في التعليم وهناك انطباع بآن المدرسة قي غالب الأقطار العربية لا تولي العناية الكافية لفصاحة اللسان، وأن مناهج التعليم لم توفق في تعليم اللغة العربية السليمة،وأنموجة تعليم لغات أجنبية اقترنت بإهمال تعليم اللغة الأم، والأسباب وراء هذا الحال كثيرة تتعلق بقيادات التعليم وواقع المدرس داخليا وبمؤثرات خارجية. ولذا فإننا نشهد عند كثيرين من الطلاب" تلوثا لغويا" على حد وصف الأستاذ الدكتور كمال بشر للرطانة الشائعة بينهم.

والحق أن المؤثرات الخارجية لتغليب العامية على الفصحى وجدت مع قيام قوى الهيمنة في الغرب بالتمهيد لغزوهم الوطن العربي ودائرته الحضارية الإسلامية،وقويت هذه المؤثرات حين تمكن المستعمر الغربي من التحكم قي وضع مناهج التعليم. وقد كتب كثيرعن هذا الموضوع. تجلى من خلاله ما قصدته قوى الهيمنة من هجومها على اللسان العربي[1] الفصيح من هز الهوية، كي تتمكن نشر لغتها وفرض التبعية لها على من اهتزت هويتهم تحقيقا لتسلطها عليهم ثقافيا واقتصاديا وسياسيا.

ثانيا: استخراج وتحليل الأخطاء الموجودة في جريدة الشروق اليومي

تم اختيار مجموعة من العينات للقيام بالدراسة عليها، فنلاحظ من خلال جريدة "الشروق اليومي" بتاريخ 22 جوان 2022 الموافق ل 26ذي القعدة 1443ه. في كثير من الأعداد وجود أخطاء مختلفة من إملائية وإنشائية، أسلوبية، وصرفية.

وقد قمنا بأخذ البعض من هذه لأخطاء مع العلم أنها منتشرة بشكل كبير في الكثير من المقالات المنشورة، حيث جمعناها وصنفناها على النحو التالي:

[1] أحمد صدقي الدجاني، الفصحى والعاميةفي وسائل الإعلام، الطباعات واقتراحات، مجلة جمع اللغة العربية، القاهرة العدد 91، ص204.

الكلمات العامية التي قمنا باستخراجها تضم مختلف الألفاظ التي نستعملها للتواصل في لغة الخطاب اليومي وتم توظيفها في الكتابات الصحفية لهذا العدد من جريدة الشروق.

الرقم	الكلمة العامية	التكرار	النسبة
1	الحقرة	12	% 14,54
2	الفيستا	02	% 02,40
3	حراقة	20	% 24,09
4	التبهديل	01	% 1,20
5	الزوالية	02	% 02,40
6	الرزانة	02	% 02,40
7	أرواح	02	% 02,40
8	درت	02	% 02,40
9	شحال	02	% 02,40
10	يقولك	02	% 02,40
11	اللوطو	05	% 06,82
12	الزهر	02	% 02,40
13	حك تربح	02	% 02,40

14	الهف	01	% 1,20
15	رانا هنا	01	% 1,20
16	الفوط	02	% 02,40
17	والدينا	01	% 1,20
18	برك	01	% 1,20
19	راك	01	% 1,20
20	تشومير	01	% 1,20
21	دلالي	01	% 1,20
22	علاه	01	% 1,20
23	لهيه	01	% 1,20
24	تكويت	01	% 1,20
25	كية	01	% 1,20
26	انعلو	01	% 1,20
27	مش ملك	01	% 1,20
28	تتباهى بيها	01	% 1,20

29	امیار	01	% 1,20
30	والو	01	% 1,20
31	عس	01	% 1,20
32	التبلعيط	01	% 1,20
33	الهدرة	01	% 1,20
34	الزايدة	01	% 1,20
35	تشراك الفم	01	% 1,20
36	بلا فايدة	01	% 1,20
37	التبزنيس	01	% 1,20
38	بابور	01	% 1,20
39	الخرطي	01	% 1,20
40	فيلات	01	% 1,20
-	المجموع	83	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الكلمات العامية التي تم استخدامها للتعبير عن الأفكار والمضامين الإعلامية في هذا العدد وصل تكرارها الإجمالي إلى 83 كلمة، وأعلى نسبة

احتلتها كلمة "حراقة" بـ 24,09 %لتليها كلمة " الحقرة " بنسبة 14,54%،لتتراوح نسبا لألفاظ المتبقية ما بين 1,20 % و02,40%.

حيث يميل الصحفيون إلى استخدام جملة من الكلمات العامية التي يعتبرونها مألوفة بالنسبة ل لجمهور القارئ ، وهذا على اعتبار أنها تلامس الواقع الحي للناس ، فكلمة حراقة لها بديلفي اللغة العربية وهي مهاجرين غير شرعيين؛ وكلمة الحقرة تعني الظلم الاجتماعي والتهميش والاستبداد بالناس ، غير أن الصحفيين يصرون على استخدام هذه الألفاظ العامية تحديدا خاصة أن موضوع الهجرة غير الشرعية من أكثر المواضيع التي تحظى بالمعالجة الإعلامية في الصحف، فالصحافة إذا تلجأ إلى إدخال هذه المفردات العامية بغرض الوصول إلى كل قطاعات الجمهور وكذا لتحقق جانب الحجاج والإقناع بما تقدمه من أفكار ،فالوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير ، بما فيها الفئة الشبه أمية ، وذات الثقافة المتوسطة هي الحجة التي يتذرع بها الصحفيون فيما يتعلق باستخدام العامية.

فعن المستوى التعليمي، توصلت الدراسة [1]إلى أن 63,8 % من قراء "الشروق اليومي" هممن أصحاب المستوى العالي، مقابل 55%من أصحاب المستوى الثانوي،و51,2 %من أصحاب المستوى المتوسط 39.2 %من أصحاب المستوى الابتدائي و13,3 %بدون مستوى.

فالباحثون في مجال اللغة والإعلام،وعلم الاجتماع انقسموا بين مؤيد ومعارض لاستخدام وسائل الإعلام والصحافة تحديدا للعامية، فهناك من يرى أن الفصحى لغة عاجزة، وغير قادرة على مواكبة العصر، وهناك فريق آخر يشدد على أن استخدام العامية يؤدي إلى تشويه اللغة العربية الفصحى، وهذا ما يزيد من معضلة اللغة الإعلامية. [2]

كما يمكن ربط هذا الأمر بالمستوى التعليمي للقائمين بالاتصال، فعندما نتحدث عن "الفصحى والعامية في وسائل الإعلام" يجب أن نرجع هذا إلى السياق الاجتماعي للصحفيين

[1]الموقع الالكتروني لجريدة الشروق اليومي،http://www.echoroukonline.com، 30 مارس 2022

[2]فريالا مهنا، المرجع السابق، ص78 -80.

أيضا حيث يجب أن ننظر إلى حال الفصحى والعامية في التعليم،وهناك انطباع بآنالمدرسة في غالب الأقطار العربية لا تولي العناية الكافية لفصاحة اللسان،وبالتالي لجوءالصحفيين لتوظيف العامية في كتاباتهم الصحفية يكون ناجما من ضعفهم اللغوي،والتعليمي[1].

الجدول :فئة الكلمات الدخيلة والمعربة:

هناك فرق بين الدخيل والمعرب،فالمعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص،الزيادة، أو القلب، كما تعتبر الكلمات المعربة تلك الألفاظ التي تمت صياغتها بصيغ عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية الفصحى دون أن تخضع لمقاييس هذه الأخيرة،أما الدخيل فلا يكون فيه التغيير على مستوى البنية أو الصوت بل ينقل إلى العربية بصورته التي كان عليها في لغته الأصلية، أي أنه يترك على صورته الحقيقية.

فلفظ التداخل يدل على تحوير (Remaniement) البنى الناتج من إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة، مما يؤثر على مجموع النظام الفونولوجي،وجزء كبير من الصرف والتراكيب، فالتداخلات التركيبية تتمثل في تنظيم بنية جملة ما في لغة أصلية وفق بنية اللغة الدخيلة، فعندما نتحدث في لغتنا عن مقابل صعب العثور عليه لكلمة في لغة أخرى، نستخدم مباشرة هذه الكلمة بتكييفها مع نطقنا .

3.الأخطاء الإملائية:

رقم الخطأ	الخطأ	النوع	تصحيحه	تفسيره

[1]أحمد صدقي الدجاني، الفصحى والعامية في وسائل الإعلام، ص204.

1.	الاعلان	إملائي	الإعلان	ترسم همزة قطع لأن الإعلان مصدر من الفعل أعلن،وهو فعل رباعي والهمزة فيه أصلية.
2.	هذا الرحم	نحوي	هذه الرحم	وردت كلمة رحم في المعاجم لفظة مؤنثة لا مذكرة.
3.	الاحتفالات	إملائي	الاحتفالات	صدر من الفعل احتفل وهو فعل خماسي فتكتب همزة وصل لا همزة قطع
4.	جاءة	إملائي	جاءت	التاء المربوطة لا تأتي في نهاية الأفعال أبدا.
5.	الإتحاد	إملائي	الاتحاد	الاتحاد مصدر من الفعل اتحد الخماسي والهمزة فيها ليست أصلية،وضعت لتسهيل النطق بالساكن.
6.	مساءا	إملائي	مساء	الهمزة المتطرفة إذا سبقت بألف لا تكتب بعدها ألف حال تنوينها.
7.	الى	إملائي	إلى	حرف جر يكتب دائما بهمزة قطع لا وصل.

8.	إسم	إملائي	اسم	تكتب كلمة اسم دائما بهمزة وصل وليس بهمزة قطع
9.	ان	إملائي	إن	تكتب همزة إن قطع وليست وصل وهو حرف نصب
10.	عبىء	إملائي	عبء	الهمزة المتطرفة بعد حرف ساكن تكتب على السطر.
11.	قرائة	إملائي	قراءة	الهمزة المفتوحة بعد ألف المد ترسم منفردة على السطر.
12.	يتبوء	إملائي	يتبوأ	الهمزة المترفة بعد حرف مفتوح تكتب على الألف
13.	إسترجاع	إملائي	استرجاع	مصدر من الفعل استرجع السداسي والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق.
14.	الاقامة	إملائي	الإقامة	مصدر من الفعل أقام وهو فعل رباعي وهمزتها أصلية أي همزة قطع.

15.	الاخطاء	إملائي	الأخطاء	مصدر من الفعل أخطأ وهو فعل رباعي وهمزتها أصلية أي همزة قطع.
16.	الإتصالات	إملائي	الاتصالات	الهمزة في المصدر اتصال ليست أصلية والفعل اتصل فعل خماسي،من هنا تكتب الهمزة بالوصل لا القطع.
17.	أخصائي	إملائي	إختصاصي	نقول مثلا الطبيب فلان اختصاصي أمراض العين .
18.	أيها الطالبة	نحوي	أيتها الطالبة	أيها أداة نداء مذكر استخدمت هنا للمؤنث،في حين نستخدم أيتها.
19.	هذا ريح شديد	نحوي	هذه ريح شديدة	كلمة ريح مؤنثة وتستلزم معها الوصف بالمؤنث،واستخدام اسم الإشارة مؤنث
20.	نصر	صوتي	نصر	تفخيم النون في كلمة نصر،والأصل أنه حرف مرقق
21.	كما أن لها حدود خمسة	نحوي	كما أن لها حدودا خمسة	وهنا إعراب معمول إن عدم نصب اسم إن ها خطأ.

22.	ضم ثمانية وعشرون لاعبة	نحوي	ضم ثماني وعشرين لاعبة	رفع معطوف عشرون على المعطوف عليه منصوب على المفعولية ثمانية.
23.	التسعينات	إملائي	التسعينيات	حذف ياء النسب من جمع ألفاظ العقود،فلابد من ذكرها ف هذه الحالة.
24.	دات حماس	مطبعي	ذات حماس	حذف النقطة من الدال فهذا خطأ مطبعي .
25.	شاهد العائلة	صرفي	شاهدت العائلة	العائلة مؤنث والفعل مذكر ،والصواب فيكون الفعل مؤنث.
26.	إقتبس	إملائي	اقتبس	اقتبس فعل خماسي همزته ليست أصلية،تكتب همزة وصل لتسهيل النطق.
27.	اكل	إملائي	أكل	أكل فعل ثلاثي فتكتب همزته همزة قطع لا وصل.
28.	إن إستقراء	إملائي	إن استقراء	همزة وصل وليست قطع.
29.	إنشاء الله	دلالي	إن شاء الله	لأن الإنشاء من صنع الإنسان،أما إن شاء من مشيئة الله.

30.	اشرق	إملائي	أشرق	فعل رباعي والهمزة فيه أصلية وتكتب همزة قطع لا وصل.
31.	أحد الشركات	نحوي	إحدى الشركات	نقول إحدى الشكرات،لأن كلمة الشركات مؤنث ويقابلها في التأنيث كلمة إحدى وليس أحد.
32.	الفيستا العلامية	إملائي	الفيستا الإعلامية	لأن الإعلام مصدر من فعل رباعي:أعلم،والهمزة فيه أصلية فتكتب همزة قطع لا همزة وصل.
33.	الإعتناق	إملائي	الاعتناق	لا ترسم همزة القطع بل هي همزة وصل لأن مصدرهما فعل خماسي.
34.	نظن أنهم هم أنفسهم	حشو	نظن أنهم أنفسهم	هم يمكن الاستغناء عنها فهي لا تؤدي معنى خاصا في الجملة،بل تدخل ضمن الكلمات الزائدة.
35.	أكد السكان بأنهم	صرفي	أكد السكان أنهم	لأن الفعل أكل يتعدى بنفسه
36.	حسب المعلومات التي تحصلت	حشو	تفيد المعلومات التي تحصلت	إعادة صياغة الجملة إلى أحسن ما يكون.

37.	أكـد ممثلـون عـــــــن المحتجين	صرفي	أكـد ممثلـو المحتجين	لأن الفعل أكل يتعدى بنفسه
38.	مطـــــالبتهم بسيطة تنطلق وهـــــــي ضـــــرورة تجسيد	دلالي	مطـــــابتهم بســـــيطة تنطلـق مـن ضـــــرورة تجسيد	إعـادة صـياغة الجملـة وفـق نظـام دلالي منظم.
39.	وقـــــال أن مهمة الوزرة	إملائي	وقـــــال إن مهمـــــــة الوزارة	كسر همـزة قطـع أن بعـد القول.فهنـا مواضع كسر همزة إن.
40.	عـــــــدد الاصابات	إملائي	عـــــــدد الإصابات	رسم همزة القطع لأن مصدرها فعل رباعي.

التعليق على الجدول:

من خلال تتبعنا وملاحظتنا لأخطاء رسم همزة القطع التي تنتشر أخطاء رسمها بشكل كبير في جريدة الشروق اليومي الجزائرية، تبين لنا أن تكررها بالشكل الخاطئ بلغ عدد كبير وفي كثير من المقالات الصحفية في كثير من الأعداد التي تمت عليهم الدراسة، وعليه ما يفسر شيوعها عند صحفيين الجريدة هو جهلهم وعدم معرفته الكافية للقاعدة التي تقول: "همزة القطع هي تلك الهمزة التي تظهر في النطق سواء في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها، وموضعها أول الأسماء والأعلام، مثل: أمال، أحمد...الخ، أو في الحروف، مثل إلى...الخ".

ولكن ما نلاحظه من خلال الجدول أن تكرار رسمها على حرف الجر "إلى".كما يظهر لنا من خلال الجدول الأخطاء التي يقع فيها صحفيين جريدة الشروق اليومي في رسم همزة الوصل، وذلك لجهلهم أن همزة الوصل هي التي توصل بها النطق بالساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها، ولا تكون في حرف غير "ال" ولا في عل مضارع مطلقا، ولا في فعل ماضي ثلاثي، وحتى الرباعي، وسميت همزة وصل لأنها تسقط في الكلام، باعتبارها تظهر في اللفظ إذا وقعت في أول الكلام، أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ.

هذا ونلاحظ من خلال دراستنا للأخطاء الموجودة في الجريدة عدم تفريق صحفيها بين "إن" و"أن"، حيث نلاحظ تكرار هذا الخطأ بشكل كبير جدا.

ب.الأخطاء الأسلوبية:

نلاحظ أيضا من خلال تتبعنا لما يتم نشره في جريدة الشروق اليومي الجزائرية وجود أخطاء أسلوبية نذكر أمثلة عنها في ما يلي:

(تمكنت أمس، فرقة الدرك...)

←(تمكنت الأمس، فرقة الدرك...)

(عاشت أمس أول مصلحة الكسور وجراحة العظام...)

←(عاشت أول أمس مصلحة الكسور وجراحة العظام...)

(حللوا تلك البقعة والمنطقة وبدؤوا هذا عملية بحث واسعة...)

ج.الأخطاء الإنشائية:

كما نلاحظ وقوع صحفيين الجريدة في أخطاء إنشائية، كعدم مراعاة استخدام الفاصلة في الكثير من المقالات المنشورة، نذكر أمثلة عنها في ما يلي:

"خلال يوم عيد الأضحى حيث تصبح مطلب الزبائن".

← "خلال يوم عيد الأضحى، حيث تصبح مطلب الزبائن".

قائلا إن هذه الوسائل الرقابية...

← قائلا: "إن هذه الوسائل الرقابية..."

(قال إن هدف تخطي الأسواق المحلية...)

← قال: "إن هدف تخطي الأسواق المحلية...".

...والمحاصيل التي تزخر بها المنطقة. المتهم يبلغ من العمر 49 سنة...

←...والمحاصيل التي تزخر بها المنطقة، المتهم يبلغ من العمر 49 سنة...

(شب، حريق مهول، مساء أول أمس، في محصول...)

←(شب حريق مهول مساء أول أمس في محصول...)

(...وعشرات المواطنين ولذلك بحضور السلطات المحلية...)

←(...وعشرات المواطنين، ولذلك بحضور السلطات المحلية...)

(...في ظل اقتصاد هش وضعيف،-حسبه-...)

←(...في ظل اقتصاد هش وضعيف-حسبه-...)

(أكد وزير التجارة وترقية الصادرات، إلى أنهم رسموا مخططا...)

←(أكد وزير التجارة وترقية الصادرات إلى أنهم رسموا مخططا...)

(أعلن، أمس، المتعامل الرقمي في الجزائر...)

←(أعلن أمس المتعامل الرقمي في الجزائر...)

الجدول رقم 05: بعض الأخطاءالشائعة:

الرقم	نوع الخطأ الشائع	التكرار	الخطأ	الصواب أو التفسير
01		17	للأسف لا زالت تتكرر	لا تزال تتكرر
			بعد الاستقلال لازالت متمسكة	لا تزال متمسكة
			الجديد لا يزال ينتظر	لا يزال ينتظر
			الآذان لا يزال يرفع	لا يزال يرفع
			... أخرى لا زالت صامدة	لا تزال صامدة
			من الذين ما زالوا	ما يزالون
			ما زال تلميذا	ما يزال
			إن التزوير ما زال ممكنا	ما يزال ممكنا
			لازالتمصدومة	لا تزال مصدومة
			اللاتي لازلن يغنين	لا زلن يغلبن
			ما زالت لم أقرر	لا أزال
			لا زالت تعيش في جو	لا تزال تعيش
			ما زلت بعيدة عنها	لا أزال بعيدة
			ما زلت أرتدي الجينز	لا أزال

			عطائي الفني ما زال	ما أزال
			مازال المشكل مطروحا	لا يزال المشكل
			الانفصال ما زال قائما	ما يزال قائما
02	همزة النسوية	02	يحترم الآخرين سواء كانوا من أصدقائه ..	سواء أكانوا من أصدقائه أم
			سواء من حيث الجانب الفكري	سواء أكان من حيث
03	هاته	01	هاته المسميات	هذه المسميات

إدخال اللام أو الميم على الفعل الماضي خطأ شائع تكرر بكثرة في هذا العدد: 17مرة، فلا يصح دخول اللام أو الميم على الفعل الماضي،لكيلا ينقلب زمن الفعل إلى المستقبل،فتدخل الام والميم في هذه الحالة على الفعل المضارع فقط،فنقول "لا يزال"وليس "لازال". وهذا ما ورد في قوله سبحانه عزوجل:

(**وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ**)سورة الحج، الآية 55.

ومن بين الأخطاء الشائعة الموجودة في الجدول أعلاه نجد همزة التسوية التي لا تكتب بشكل سليم في الكتابات الصحفية في جريدة الشروق تحديدا، بحيث تشترط كلمة سواء وجود همزة بعدها مباشرة، ولأنها تسوي بين امرين فنكتب أو لا نكتب أو بين الكلمتين المواليتين لها، مثلما جاء في قول الله عز وجل: (**إِنَّ الذين كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**)سورة البقرة،الآية6.

ويرجع هذا اللغط في اللغة إلى عدم تمكن الصحفيين من ناصية اللغة العربية ومستلزم اتتعابيرها، مما يؤدي إلى انتشار الأخطاء الشائعة في الصحف لتصبح متداولة على ألسنة الناس، وليتجسد المثل القائل: " **قول مشهور خير من خطأ مهجور**".

تم بناء هذا الجدول من خلال الجدولين السابقين لإحصاء النسب المتعلقة بتكرار الأخطاءاللغوية وأيها الأكثر استعمالا في هذا العدد من جريدة الشروق.

الأخطاء اللغوية	التكرار	النسبة
الأخطاء الصرفية	10	% 16,66
الأخطاء الدلالية	06	% 10
الأخطاء الإملائية	20	% 33,33
أخطاء الحشو	05	% 8,33
بعض الأخطاء الشائعة	19	% 31,66
المجموع	60	% 100

يتبين لنا من خلال هذه الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في هذا العدد أنها متفاوتة إلىحد ما من حيث النسب المئوية، حيث نجد أن الأخطاء الإملائية كان لها تواجد كبير بتكرار 20مرة وبنسبة 33,33%، تليها بعض الأخطاء الشائعة الأخرى بنسبة.31.66%لتأتي بعد هذه الأخطاء الصرفية التي بلغت نسبتها16.6%.

يرجع هذا الإسفاف في اللغة إلى ضعف التأهيل المهني للصحفيين؛ وعدم تمكنهم من اللغة العربية الفصحى ، فالعلاقة وطيدة بين التكوين ا لاعلامي و بين مستوى الأداء

الإعلامي ، حيث تعود الرداءة في الممارسة الإعلامية إلى هشاشة الرصيد المعرفي فالصحفيين الجزائريين في البداية دخلوا في الممارسة الإعلامية من خلال الصحافة المفرنسة ، وحتى التكوين الإعلامي بعد الاستقلال كان على أيدي أساتذة يتقنون اللغات الأجنبية على حساب العربية الفصحى ، فالعامل اللغوي إذا له تأثير الخاص ،ناهيك عن وجود فرق بين ما يدرس كتنظير وبين واقع الممارسة الإعلامية في الوقت الحالي .[1]

إضافة إلى أن أغلب المؤسسات الصحفية الجزائرية لا تولى أهمية لوجود المراجعين اللغويين ضمن فرق عملها للتأكد من سلامة اللغة المستعملة في صياغة المادة الصحفية المكتوبة، فلغة الجرائد لا تراعي القواعد اللغوية التي تعمل على ضبط اللغة،بحيث يظهر جليا على اللغة الصحفية في هذا العدد خروج التعبير الإعلامي عن قواعد الصياغة اللغوية الصحيحة. وهذا ما يؤكد عليه الدكتور صالح بلعيد الذي يوقع اللوم على الصحفيين باعتبارهم الفاعلين الأساسين في المؤسسات الإعلامية حيث يقول:

" إن تردي اللغة العربية وتفشي الأخطاء اللغوية مصدرها الأساسي هي وسائل الاعلام التي انتشرت وكثر الإقبال عليها وهذا ما جعل هذه الوسائل تلعب أخطر الأدوار في الارتقاء باللغة العربية،أو الحط من شأنها نظرا لما لها من نفوذ وسلطة.

فإن المجموع الكلي للأخطاء الإملائية في هذا العدد وصل إلى 13،ففي بعض الأحيان السرعة التي يتطلبها انجاز العمل الصحفي هي التي تسيب وقوع مثل هذه الأخطاء التي تتماثناء الجمع الإلكتروني،وطبع المادة الإعلامية المكتوبة،وهذا ما يؤدي الى تشويه المعن باللغة ككل في ذهن لمتلقي، وهذا ما يعيق ايصال الفكرة،يشعر القارئ بالتذمر، وبعد مسؤولية الجريدة اتجاهه؛ وكأنها لا تحترم فكرة المتلقي ووعيه" .

[1] عزي عبد الرحمن، دراسات إعلامية، ص163،150.

خاتمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع المعنون بـ" **الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق أنموذجا**" ومن خلال دراستنا له استخلصنا مجموعة من النتائج وهي:

- الأخطاء اللغوية التي تقع في الصحافة الجزائرية ظاهرة شائعة لا بد الوقوف عليه والأخذ بالإجراءات المحكمة للحد منها.
- الصحافة المكتوبة تساهم في تنمية قدرات القارئ وتلقينه بشكل غير مباشر قواعد اللغة العربية.
- اللغة العربية تعد إحدى المقومات والمبادئ التي ترتكز عليها الصحافة وتبني على خطاها قوابلها الصحفية من مقالات وأخبار، تقارير وغيرها.
- إن الصحافة المكتوبة الجزائرية عملت على تسهيل المقروئية من خلال تداول الأخبار بلغة العامة، ولكن هذا يعود عليها بالسلب من خلال تأثر الصحفيين بهذه اللغة وإهمال اللغة العربية الفصحى ما يؤدي إلى ظاهرة انتشار الأخطاء في الجرائد.
- الأخطاء الشائعة في جريدة الشروق اليومي الجزائرية تدل على عدم كفاية الصحفيين ومحدودية تكوينهم اللغوي.
- الانتشار الكبير للأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة يؤدي إلى تراجع فكر المقروئية وبالتالي تدهور القدرات الذهنية لدى جمهورها.

التوصيات:

- ✓ تكثيف الدورات التكوينية اللغوية للصحفيين.
- ✓ يجب على الصحفيين الاهتمام بفصاحة لغته.

- ✓ عدم الاستهانة باللغة العربية الفصحة وإهمالها بالاعتماد على لغة العامة فقط.

إنشاء هيئات الرقابة اللغوية للصحافة المكتوبة على وجه خاص.

الملحق

مقتل 18 مهاجرا إفريقيا على يد الشرطة المغربية

اليومي الشروق إخبارية وطنية

رشوة بـ 30 مليارا تجر الوزير لوكال إلى القضاء

الوكالات: لا تجميد للرحلات السياحية مع إسبانيا

وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي في حوار لـ الشروق :

هيئة رقابة على أموال المهرجانات ومقاضاة محافظ

- هذه هي تفاصيل تظاهرات ستينية الاستقلال وحفل ضخم بـ 5 جويلية
- 32 مهرجانا.. وأفلام ثورية عبر الوطن واسترجاع أرشيف السينما

الألعاب المتوسطية.. بشائر

ORAN2022

تمرير قانون الاستثمار بمناقشة برلمانية محدودة

مفتشون ومديرون يقترحون:
توظيف الأساتذة في جويلية دون تسقيف للمناصب

قائمة

المصادر

والمراجع

❖ **المعاجم والقواميس:**

1. مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي الشيرازي، القاموس المحيط، ج1، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

2. منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986.

❖ **الكتب:**

3. إبراهيم السامرائي، مع المجلات العربية ومسألة التصحيح اللغوي، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد 14، بغداد، 1988.

4. إبراهيم صبيح، في رحاب اللغة العربية، ط2، دار مكتبة الحامد، للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

5. ابن جني، عثمان أبو الفتح، الخصائص، تحقيق: خليل مراد، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990.

6. ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان المجموعة الأولى مادة الخطأ، 2003.

7. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013.

8. أبو العباس شمس الدين، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار المعارف، د.ط، ج5، بيروت.

9. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتاب العربي، مصر.

10. إحدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

11. أحمد الشويخات، الموسوعة العربية العالمية، ج15، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر، المملكة العربية السعودية، 1999.

12. أحمد علي كنعان، اللغة العربية وتحديات العولمة المعاصرة وسبل معالجتها، جامعة دمشق، 2012.

13. إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.

14. الجاحظ، البيان والتبين، ج1، ط2، مطبعة التأليف والترجمة والنشر.

15. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج1، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007.

16. جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج3، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007.

17. جميل حمداوي، بيداغوجي الأخطاء، ط1، مكتبة الأخطاء، مكتبة المثقف، المغرب، 2015.

18. حسين سعيد، براديغمات البحوث الإعلامية، الابستومولوجيا-الإشكاليات-الأطروحات، ط1، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2017.

19. خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.

20. دي سوسير فرديناند، علم اللغة العام، تر: يوئيل عزيز، د.ط، دار آفاق عربية، القاهرة، 1985.

21. الرافعي مصطفى صادق، تاريخ آداب العربي، ج1، د.ط، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1940.

22. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

23. رشيد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ط1، دار الفكر العربي، 2004.

24. الزبيدي أبو بكر محمد بن الحسن، لحن العامة، تحقيق: عبد العزيز مطر، دار المعارف، مصر.

25. زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، د.ط، ديوان المؤسسات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

26. السعران محمود، اللغة والمجتمع رأي ومنهج، ط2، مصر، 1963.

27. سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج1، ط3، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

28. صلاح عبد اللطيف, الصحافة المتخصصة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

29. عبد الجليل مرتاض، الوظائف النحوية في مستوى النص، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

30. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 1999.

31. عبد العال سالم مكروم، القرآن وأثره في الدراسات النحوية.

32. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

33. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط7، دار النهضة، مصر، د.ت.

34. فاروق أبو زيد، فن التحرير الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000.

35. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1428هـ/2007م.

36. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

37. القوزي محمد علي، نشأة وسائل الاتصال، دار النهضة، بيروت، 2007.

38. ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1990.

39. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، بحوث في علم الدلالة بين القدماء والمحدثين، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.

40. محمد الصغير بناني، المدارس اللسانية في التراث العربي والدراسات الحديثة، دار الحكمة، 2001.

41. محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، 2003.

42. محمود العزب، أثر الترجمة على التركيب في العربية الفصحى، الدراسات الإعلامية، د.ط، المصدر العربي الإقليمي، القاهرة، 2001.

43. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة "دراسة في الدلالة الصوتية، الصرفية، والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 1426هـ/2005.

44. محمود فهمي حجازي، اللغة في العصر الحديث قضايا ومشكلات، دار قباء للطبع والنشر، مصر، 1988.

45. مركز سبيويه للتدقيق اللغوي والتحرير.

46. مريم جبر فريحات، مصطفى عوض بني دياب، اللغة العربية دراسات نظرية وتطبيقية في المستويات اللغوية وأصل الكتابة وتذوق النصوص، ط1، دار الكندي، الأردن، 1999.

47. مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم، ج3، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

48. مولاي عبد الحفيظ طالبي، دروس في الصرف العربي، د.ط، دار الغرب، وهران، الجزائر، 2000.

49. هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطورا، ط1، الدار الجامعية، 1426هـ/2006م.

المجلات:

50. أحمد الجنادبه، طلال عبد الله، الأخطاء الكتابية في اللغة العربية لدى وارثي اللغة العربية في جامعة زايد "دراسة ميدانية تحليلية"، مجلة الذاكرة، مجلد 08، عدد 02، 2020.

51. صالح بلعيد، اللغة والصحافة، مجلة اللغة العربية، العدد 16.

52. صالح بلعيد، عن الخطأ والصواب في لغة الصحافة والإعلام، مجلة مجمع اللغة العربية، طرابلس، 2006، العدد 04.

❖ **مقالات:**

53. صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، منشورات مخبر الدراسات اللغوية، الجزائر، 2011.

54. قادري لويزة، الصحافة المكتوبة في الجزائر: تطورات تاريخية، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 01، 2010.

❖ **رسائل تخرج:**

55. أمال نواري، واقع التربية في الصحافة اليومية المكتوبة، مذكرة نيل شهادة الليسانس، علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2000-2001.

56. بن سعيد موسى، اللغة العربية بين الحفاظ على الهوية ومواكبة العولمة، جامعة المسيلة، الجزائر.

57. فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهرا، 2009-2010.

58. مصطفى عدنان العيثاوي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية –دراسة تطبيقية، مجلة مداد الأدب، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

59. يصرف الحاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي –برنامج المصالح الوطنية كنموذج، مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2006–2007.

60. نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2011.

❖ **مواقع من الأنترنت:**

61. من الأنترنت، على موقع: ar.m.wikipedia.org

من الموقع الرسمي للجريدة: www.echoroukonline.com

فهرس

الموضوعات

بسملة	
آية كريمة	
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ-ج
مدخل : مفاهيم واصطلاحات	
1- اللغة و اللغة العربية	05
2- الإعلام	08
3- الصحافة.	09
الجانب النظري: الأخطاء اللغوية والصحافة الجزائرية	
الفصل الأول: الإطار العام للخطأ اللغوي	
أولا : مفهوم الخطأ اللغوي	15
1- تعريف الخطأ	13
أ- لغة	13
ب- اصطلاحا	14

ثانيا : نشأة الخطأ اللغوي وأسباب شيوعه	15
ثالثا : أنواع الأخطاء اللغوية	18
1- الأخطاء الإملائية	18
2- الأخطاء النحوية	19
3- الأخطاء الصوتية	20
4- الأخطاء الصرفية	20
4- الأخطاء الدلالية المعجمية	20
الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الجزائرية	
أولا : مفهوم الصحافة المكتوبة ولغة الصحافة	23
1- الصحافة المكتوبة	23
تعريف الصحافة المكتوبة	24
أنواع الصحافة المكتوبة	24
2- لغة الصحافة	26
1- تعريف لغة الصحافة وخصائصها	27
2- المراحل التي مرت بها	29
ثانيا : نشأة الصحافة الجزائرية وتطورها	31

ثالثا : أسباب وقوع الصحافة في الأخطاء اللغوية	35
الجانب التطبيقي : دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في جريدة الشروق الجزائرية	
أولا : بطاقة فنية لجريدة الشروق .	39
ثانيا : استخراج وتحليل الأخطاء اللغوية بالجريدة	45
خاتمة	64
الملحق	67
قائمة المصادر والمراجع	69
فهرس المحتويات	77
ملخص	80

ملخص:

أصبحت ظاهرة انتشار الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة الجزائرية تشكل هاجسا يدعو إلى الالتفاف حول الموضوع وشق طريق الحد من انتشاره،فللصحفيين ضلعا كبيرا في تردي اللغة العربية، من خلال ما يقرأ في الصحافة المكتوبة وما نلاحظه من لغة ركيكة منحرفة عن قواعدها وأصولها، فاستخدام لغة الصحافة المعربة ساعد في فساد اللغة العربية الأصيلة، وعليه يساعد في ضعف القدرات الذهنية للقراء وجمهور الصحافة المكتوبة على شكل خاص.

الكلمات المفتاحية:

الأخطاء اللغوية، الصحافة المكتوبة، جريدة الشروق اليومي الجزائرية.

Summary:

The phenomenon of the spread of linguistic errors in the Algerian written press has become an obsession that calls for turning around the topic and paving the way to limit its spread. Arabization has helped to corrupt the authentic Arabic language, and thus helps to weaken the mental abilities of readers and the public of the written press in particular.

key words:

Linguistic errors, the written press, the daily Algerian newspaper Al-Shorouk.